يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثلاثاء، ٥ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال الشهر الماضي

٧,٣ مليار شيكل دخل خزينة الدولة من الضرائب

* و(٧٧,٨) مليار شيكل منذ بداية السنة الحالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان دخل خزينة الدولة من الضرائب خلال شهر تشرين الثاني الماضي وصل الى حوالي (٧,٣) مليار شيكل.

وافيد بان دخل خزينة الدولة من الضرائب ازداد منذ بداية السنة بنسبة ٤٪، مقارنة مع السنة الماضية، وبلغ (٧٧,٨) مليار شيكل.

هذا وسجلت عملية الاستيراد خلال شهر تشرين الثاني الماضي، ارتفاعا، اذ ارتفعت نسبة استيراد السيارات بـ – ١٥٪ والثلاجات بـ – ٢٦٪ والغسالات بـ – ١٤٪ واجهزة الفيديو بـ – ٢٧٪ وآلات تنظيف الأواني بـ – ١٨٪.

اسرائيل اعتقلت ٤٢٠ عامل فلسطيني

● جنين – ... [illegible] ... لجنة الأسرى الفلسطينيين ... الاحتلال الاسرائيلي ... [illegible] ... الفلسطينيين بما لا تحمد ...

في اجتماع تشاوري

بيرس وشوحط يبحثان في المشاكل الاقتصادية دون اتخاذ قرارات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، صباح أمس الاثنين، في الوضع الاقتصادي في البلاد، وذلك خلال اجتماع مع عدد من الوزراء والمسؤولين الماليين.

وشارك في هذا الاجتماع وزير المالية، ابرهام شوحط، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل.

وتناول الاجتماع جميع المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها جميع المرافق الاقتصادية الا انه لم يتم اتخاذ اي قرار لوقف هذه المعاناة.

الدعوة لالغاء اقامة الحفل التأبيني لرابين في مقام النبي شعيب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقام اليوم الثلاثاء، في مقام النبي شعيب في حطين، حفل تأبيني في الذكرى الثلاثين لرحيل يتسحاق رابين، تنظمه اللجنة التحضيرية من ابناء الطائفة الدرزية.

وأثار اختيار الموقع لاجراء حفل التأبين، غضب عدة اوساط في الطائفة. وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع: «ان مقام النبي شعيب عليه السلام ليس المكان المناسب لتأبين رابين، ومقام النبي شعيب، مكان مقدس وليس منبرا سياسيا، لاقامة حفل تأبيني سياسي انتخابي، فهناك قاعات عديدة في قرانا العربية الدرزية، تتسع لمثل هذه الاحتفالات التأبينية. ونحن نندد بعقد الحفل في مقام مقدس، بغض النظر عمن يقف وراء الدعوة للحفل من رجال دين وأناس آخرين».

وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا، شجبت فيه اقامة الحفل في مقام النبي شعيب، مشيرة الى تساهل السلطات في التعامل مع القاتل يغآل عمير، وتوفير منصات اعلامية له بعد كل جلسة محاكمة لبث سمومه. وتساءلت: كانت سلطات الاحتلال تهدم منزل كل شاب فلسطيني يرشق الحجارة على جنود الاحتلال، فلماذا لم يهدم منزل يغآل عمير يا ترى؟

ودعت اللجنة الى الغاء اقامة الحفل التأبيني السياسي في مقام النبي شعيب.

رامز جرايسي، في الذكرى العشرين لوفاة انيس كردوش

انجازاتنا هي ثمرة جهود الاوائل، الذين عبدوا الطريق

□ سهيل الفاهوم: تاريخ الناصرة في عهد الجبهة، تاريخ شعب بأكمله □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سامر حالي – «ما حققناه من انجازات لبلدتنا ولشعبنا هو ثمرة جهود الاوائل، اولئك الذين عبدوا لنا الطريق واعطوا كل ما عندهم وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الوحدة النضالية لجماهيرنا»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بعد ظهر أمس الاثنين، في ختام المسيرة الى ضريح القائد النصراوي انيس كردوش والتي نظمتها جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة الذكرى العشرين لوفاته.

وكانت المسيرة قد انطلقت من بيت الصداقة، افتتاحا لاحتفالات الجبهة في الذكرى العشرين لانتصارها. وقد شارك فيها قادة الجبهة والحزب الشيوعي ورئيس البلدية ونوابه ورجال دين من كل الطوائف. وفوق الضريح ألقى رامز جرايسي كلمة قال فيها: «عشرون عاما مضت على الحدث الذي هز هذه المدينة وهذه البلاد وكان له الاثر الأكبر في مسيرة التحول الكبرى (انتصار الجبهة). وقد كان للدكتور انيس كردوش اليد الطولى في حدوثه ويبقى تأثيره معنا طوال هذه المدة». وقال: «وان شعبنا يعرف كيف يحفظ ذكرى ابنائه الطيبين والمناضلين الذين خدموا شعبهم ومدينتهم باخلاص، وهذه ظاهرة حضارية وتشكل عبرة للاحياء».

وتكلم جرايسي عن ظروف تأسيس الجبهة والضغوطات الشديدة التي تعرض لها مؤسسوها من مختلف الاوساط السلطوية، مؤكدا انه وزملاءه تصدوا للضغوط ورفضوا الاغراءات وواصلوا المسيرة حتى تحقق النصر.

هذا وتكلم باسم «صندوق أنيس كردوش» وعائلة الفقيد، المهندس رافع شحبري، فوقف عند عدة محطات في حياة المرحوم وصموده وحبه لشعبه وتواضعه وارتباطه بالناس.

وفي السابعة مساء، تم افتتاح معرض الصور الذي يبرز مراحل انتصار الجبهة وعرض الأفلام الوثائقية في بيت الصداقة، بحضور رئيس ونواب واعضاء البلدية وشخصيات من الحزب والجبهة والعديد من المواطنين.

وتكلم في الافتتاح نائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم قائلا: «تاريخ الناصرة لم يبدأ بالجبهة ولا ينتهي بها وعلى كل من سيأخذ على عاتقه تدوين تاريخ الناصرة لا بد وان يتوقف طويلا عند الناصرة في عهد الجبهة، لانه سيجد نفسه مؤرخا لتاريخ شعب بأكمله. تعتز به كل الشعوب المحبة للسلام. حيث الجبهة لم تحافظ على تاريخ هذا الشعب فحسب وانما دونته بأحرف المجد وكلمات الفخار. اول رئيس لبلدية الناصرة انتخب بشكل مباشر طيب الذكر توفيق زياد.. كان جبهويا. في هذه الفترة لم يكن بعضكم قد ولد بعد والبعض الآخر كان صغيرا والشباب في حينه اصبحوا رجالا...

استطاعت بلديتنا خلال العشرين سنة المتواصلة ان تقدم الخدمات لمواطنيها وتحافظ على كرامة المواطنين جميعا. والشعار الذي صاغه توفيق زياد طيب الذكر «بلدية كرامة وخدمات» جاء ليوضح ذلك».

واضاف: «استطاعت الجبهة ان تتخطى كافة الأزمات. ويجب ان يبقى طريقنا الجبهوي الممهور بالاستقامة ونظافة اليد، يجب ان يبقى الأساس».

هذا وسيستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع.



● رامز جرايسي يلقي كلمته امام ضريح انيس كردوش – تصوير: سامر حالي ●

احتجاجا على فصل العمال

عمال مجمع «رفائيل» العسكري يصعدون، اليوم، اجراءاتهم الكفاحية

* مئات العمال اغلقوا، أمس، مداخل المجمع * رئيس الهستدروت: نرفض ظاهرة فصل اعضاء لجان العمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من عمال مجمع «رفائيل» العسكري (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، صباح أمس الاثنين، احتجاجا على قرار ادارة المجمع فصل خمسة اعضاء في لجنة العمال، بالاضافة الى فصل عشرات العمال الآخرين. وسيتخذ العمال اجراءات كفاحية اخرى، اليوم الثلاثاء.

وأغلق العمال المتظاهرون مداخل المجمع ومنعوا نقل البضائع من والى المجمع.

هذا، وكانت الشرطة قد حضرت الى المجمع تحسبا من قيام العمال باغلاق الشارع الرئيسي عكا – حيفا.

ويشار الى ان رسائل الفصل قد أقرتها محكمة العمل، وان احتجاج العمال جاء ضد قرار فصل اعضاء لجنة العمال الخمسة.

هذا وانتقد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ظاهرة فصل اعضاء لجان عمال. وقال «ان هذه محاولة لاجتثاث قيادة العمال، وابقاء العمال كقطيع بدون راع»، على حد قوله. وأكد ان الهستدروت تقف الى جانب مطالب العمال في هذا الصدد وان اي عملية او اجراء سيتم الاقدام عليه لن يتم بدون موافقة الطرفين.

وعقد العمال المعتصمون اجتماعا تحدث فيه رئيس لجنة عمال الأبحاث في «رفائيل»، دافيد زوغمان، مشيرا الى ان تحويل «رفائيل» من شركة حكومية الى القطاع الخاص سيحدث قريبا، بعد ان نفذت هذه الخطوة مع «تاعس» (الصناعات العسكرية). وقال: «ومن يرغب في ان يتخفض راتبه بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٦٠٪ ومن يرغب في الغاء اتفاقات العمل الجماعية القطرية ليوافق على الخصخصة».

الكنيست تسقط أول اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة الجديدة

* غوجانسكي: الليكود يذرف دموع التماسيح باثارته قضية الفقر *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تقرير الفقر الذي صدر في الأسبوع الماضي، وبادرت للاقتراح كتلة الليكود البرلمانية. وقد امتنعت كتلتا الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي عن التصويت، فيما عارض الاقتراح ٥٣ نائبا وأيده ٤٤ نائبا.

هذا وألقى النائب الليكودي عوزفاديا كلمة قال فيها ان الأرقام التي كشف عنها التقرير، لا تشمل نصف سكان القرى العرب، اي ان التقرير لا يكشف خطورة الوضع الحقيقية.

اما الوزيرة أورا نمير فقالت انها تعرف حجم المشكلة وأن محاربة الفقر ليست سهلة، وان على الحكومة ان تعمل أكثر في هذا المجال.

وطالبت نمير باجراء تعديل صحيح لمعدل الرواتب في البلاد، والذي بموجبه يجري تحديد مخصصات التأمين الوطني، وخصوصا مخصصات الشيخوخة.

وفي كلمتها قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان كتلة الليكود باقتراحها هذا تذرف دموع التماسيح لانها من أكبر المؤيدين للقوانين التي تمنح ارباب العمل «هبات» من خزينة الدولة.

وأكدت غوجانسكي ان الحكومة تحول سنويا أكثر من ثمانية مليارات ونصف المليار شيكل لأرباب العمل، وقالت ان سياسة اغناء الأغنياء تأتي مقابل سياسة تآكل رواتب الأجيرين.

وحذرت غوجانسكي حزب العمل من نسف اقتراح القانون الذي يهدف الى جعل الحد الأدنى للأجرة ٥٠٪ من معدل الرواتب وليس ٤٥٪ كما هو الحال اليوم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الاربعاء، ٦ كانون الاول ١٩٩٥
١٤ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١,٢٠ شيكل
6.12.1995
מחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 172/52
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

جدل حاد في مهرجان القاهرة السينمائي، حول فيلم «تحت الارض» اليوغوسلافي (ص ٨، ٩)

الامم المتحدة تتبنى قراراً يشجب ضم القدس والجولان (ص٥)

... جزار احدهما خطيرة (ص٢)

في الذكرى الثلاثين لمقتل رابين
مراسيم تأبين رسمية وشعبية في جميع انحاء البلاد
(ص١٦)

مظاهرات مئات آلاف العمال في المدن الفرنسية تحولت الى مواجهات مع الشرطة

* عشرات الوفود المشاركة في مؤتمر النقابات «سي.جي.تي» تشارك في مظاهرة باريس، تعبيرا عن التضامن العمالي * النقابات تهدد بشل فرنسا بشكل عام، اذا استمرت الحكومة في موقفها المتعنت * (ص٣)

قبل الاتفاق على الترتيبات الامنية مع سوريا

اسرائيل تسعى لاتفاق سياسي عام!

* كريستوفر قد يزور المنطقة، قريبا، لتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية *
* الموفد الامريكي يعرض نتائج محادثاته في سوريا على بيرس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، مساء أمس الثلاثاء، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حيث عرض عليه نتائج مباحثاته مع القيادة السورية في دمشق. ومن المقرر ان يلتقي روس، مرة اخرى، اليوم الاربعاء، وزير الخارجية، ايهود براك، ومدير عام وزارته، اوري سافير، وسفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفتش.

وكان روس قد اكد في تصريحاته امس، ان القيادة السورية عاقدة العزم على تحقيق السلام. هذا الامر الذي اكده نائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسافاليوك اثناء لقائه الوزير يوسي بيلين، امس.

وقال بوسافاليوك ان ليس بامكانه الاشارة الى تغييرات في المواقف السورية، الا ان قادتها لم يكونوا قط، معنيين بمسيرة السلام، كما اليوم.

الا ان القيادة الاسرائيلية من جانبها، وازاء هذا التفاؤل الامريكي – الروسي، تتحدث

(البقية على ص ١٥)

الغاء نتائج الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في مصر في ١١ دائرة

* القاهرة – الوكالات – اعلنت محكمة الاسماعيلية الادارية شمال مصر، امس الثلاثاء، الغاء نتائج الدورة الاولى لانتخابات مجلس الشعب المصري في ١١ دائرة.

وقال مصدر قضائي ان القرار اتخذ اثر تقدم مرشحين خسروا في الدورة الاولى التي نظمت في ٢٩ تشرين الثاني بشكاوى حول عمليات تزوير.

وتقع الدوائر الاحدى عشرة التي تتمثل كل منها بنائبين الى مجلس الشعب في أربع محافظات هي السويس وبور سعيد والاسماعيلية والشرقية في دلتا النيل.

وقال المصدر ان وزارة الداخلية استأنفت على قرار المحكمة امام محكمة القاهرة الادارية العليا.

(تفاصيل اخرى عن الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في مصر. اقرأ الصفحتين ٥ و٧)

هكذا جاء في الأصل

اصابة جنديين بجراح في نابلس

* وصول دفعة جديدة من الضباط الفلسطينيين الى بيت لحم * اغلاق معتقل الظاهرية تمهيدا لاعادة الانتشار *

* نابلس – اعلن الناطق العسكري ان جنديين اسرائيليين أصيبا، امس الثلاثاء، برصاص اطلقه فلسطينيون في نابلس، وان اصابة احد الجنديين خطرة.

وتابع الناطق ان الجنديين اصيبا بينما كانا في سيارة اسعاف عسكرية قرب قاعدة للجيش الاسرائيلي في نابلس. واضاف ان الفلسطينيين لاذوا بالفرار، بينما تم نقل المصابين على متن طائرة مروحية الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لتلقي العلاج.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة الارتباط، اللواء زياد الاطرش، ان ٣٠ ضابطا اضافيا من الشرطة الفلسطينية وصلوا، امس الثلاثاء، الى بيت لحم تحضيرا لانسحاب الجيش الاسرائيلي منها بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

واضاف الاطرش ان «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تتم كما هو مقرر وانا على ثقة من احترام موعد ١٨ كانون الاول الحالي».

واكد عدد من المحامين الفلسطينيين ان سلطات الاحتلال اغلقت معتقل الظاهرية تمهيدا لاعادة الانتشار، ونقلت معتقليه الى داخل «الخط الاخضر».

الفلسطينيون يطالبون باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية – الفلسطينية الخاصة بمراقبة تنفيذ الاتفاق المرحلي بين الطرفين، اجتماعا لها، امس الثلاثاء، ورئس الجانب الفلسطيني وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، والجانب الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير.

وبحثت اللجنة في اجتماعها في اعادة الانتشار قبل احتفالات اعياد الميلاد واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واقامة مناطق صناعية في الضفة الغربية وكذا العبر المستفادة من حادثي قباطيا واختطاف جنديي «حرس الحدود» في جنين.

وعلم، بعد ان اختتمت اللجنة اجتماعها، ان الجانب الفلسطيني طالب اسرائيل باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين حتى الواحد والعشرين من الشهر الجاري، على ان تقوم، ايضا، بتسليم السلطة الفلسطينية قائمة بأسماء الاسرى الفلسطينيين، الذين سيتم اطلاق سراحهم حتى موعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وذلك من اجل ضمان دخول هذه الاسماء في قائمة الانتخابات.

واعلن سافير ان هذه القضية ستقوم هيئة اخرى ببحثها.

من ناحية اخرى، اتهم الجنرال عامي درور، من قسم الدراسات العسكرية، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الفلسطينيين بأنهم لا يلتزمون بتعهداتهم بخصوص تسليم اسرائيل المشتبه بقيامهم بأعمال معادية، والذين طالبت بتسليمهم. وقال: صحيح ان السلطة الفلسطينية حاكمت مختطفي جنديي «حرس الحدود» الا انها اطلقت سراح احدهما ويعمل، الآن، في الشرطة الفلسطينية محققا.

لقاء اليوم

مع: د. شبيرا كلاين، نائب مدير مستشفى «رفقا زيف» في صفد

حول: أزمة المستشفيات الحكومية

خدمات المستشفيات على شفا الهاوية والانهيار!

* وجه امس الثلاثاء، (١٢) مدير مستشفى حكومي في البلاد، رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبوه فيها بالتدخل شخصيا لحل ازمة المستشفيات الحكومية وانقاذ تلك المستشفيات من الانهيار بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها.

حول الموضوع التقينا نائب مدير مستشفى «رفقا زيف» في صفد د. شبيرا كلاين.

* «الاتحاد» – ما هو سبب الازمة المالية التي تهدد خدمات المستشفيات الحكومية بالانهيار؟

– د. شبيرا: «يتموضع جهاز خدمات المستشفيات الحكومية على شفا الهاوية والانهيار، بسبب امتناع وزارة المالية عن تحويل مستحقاتها للمستشفيات. وبسبب الديون المتراكمة لمزودي المستشفيات بالامدادات والاجهزة اللازمة والتي تجاوزت مبلغ الـ (٣٠٠) مليون شيكل، وادت الديون الى امتناع المزودين عن مد المستشفيات بالاجهزة اللازمة لعلاج المرضى».

* «الاتحاد» – اليوم (امس) اعلنت وزارتا الصحة والمالية عن تحويل مبلغ من المال، الا يحل الازمة؟

– د. شبيرا: «المبلغ هو اقل حتى من حل مرحلي. والمطلوب وضع خطة وميزانية للمدى البعيد وليس سد الثقوب. والمبلغ الذي اعلن عن تحويله لا يحل المشاكل الجذرية التي تعاني منها المستشفيات. ولا يضمن الاداء الوظيفي المطلوب. وتجدر الاشارة الى ان الميزانية المقترحة من وزارة المالية للمستشفيات الحكومية لعام (١٩٩٦)، تجسد للاسف، حقيقة ان المستشفيات ليست في اولويات الحكومة، وتبشر الميزانية بزيادة التدهور للأسوأ، وضرب الخدمات الواجب تقديمها وبنوعية عالية».

* «الاتحاد» – هل اثر قانون الصحة الحكومي على الوصول للأزمة الحالية؟

– د. شبيرا: «لقد اثر بشكل سلبي. وكنا حذرنا من ذلك في بداية العام الجاري. بسبب عدم الجباية الكافية من مؤسسة التامين الوطني وتحويل الاموال للمستشفيات. وبموجب القانون، كان على الهيئات المسؤولة تحويل (٦٠٠) مليون شيكل».

* «الاتحاد» – وما هي ابعاد الازمة على خدمات المستشفيات؟

– د. شبيرا: «الابعاد خطيرة جدا. وتنقصنا الاجهزة الهامة والضرورية لتقديم الخدمات للمرضى. واضطررنا في جميع المستشفيات الى تأجيل اجراء عمليات جراحية او تقديم علاجات للمرضى».

* «الاتحاد» – وما هي الخطوات التي تفكرون باتخاذها لالزام المسؤولين بدفع مستحقاتهم؟

– د. شبيرا: «كمسؤولين عن المستشفيات لا يمكننا اتخاذ اجراءات تشل عمل المستشفيات كالاضراب. وعلى الجمهور ان ينزل الى الشارع لالزام الحكومة بدعم المستشفيات الحكومية».

* «الاتحاد» – ماذا تشعر كطبيب عليه تقديم خدمة انسانية، ويقف عاجزا عن تقديمها بسبب انعدام الادوات والاجهزة؟

– د. شبيرا: «شعور من الاحباط صعب جدا. والاصعب ان تنظر الى انسان بحاجة اليك كطبيب، وتقف عاجزا عن تقديم الخدمة وتنقرم الكلمات [illegible] وصف شعور اي طبيب يمنعه انعدام المال من تقديم خدمات طبية».

(سهيل قبلان)

خلال اعتصام في [illegible] تضامنا مع المعتقلين

مطالبة اسرائيل باحترام المواثيق الدولية المتعلقة بالمعتقلين الامنيين

[illegible]

تعقيبا على تصريحات بيرس حول القدس

عريقات: السلام الشامل لن يتحقق بدون عودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية

* اريحا – انتقد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الثلاثاء، تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، حول القدس معتبرا ان السلام الشامل لن يتحقق من دون اعادة القسم الشرقي من المدينة الى الفلسطينيين.

وصرح عريقات «لا استطيع ان اقف حارسا على شفاه بيرس ولكنه يدرك ان القدس هي اولى القضايا على جدول اعمال المفاوضات للمرحلة النهائية التي ستبدأ بعد اقل من ستة اشهر من الآن».

واضاف عريقات «بيرس يدرك، ايضا، ان القدس الشرقية ارض محتلة مثل غزة واريحا وغيرها وانه لا سلام من دون عودة القدس الى السيادة الفلسطينية».

وكان بيرس اكد، امس الاول الاثنين، ان القدس لن تكون بأي حال موضع تسوية او تقسيم مؤكدا «ولم نفكر مطلقا ولن نفكر اليوم او غدا ان تكون القدس موضع تسوية او تقسيم». واضاف «وكما لن تكون القدس بأي حال شراكة بين عاصمتي دولتين».

واكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول، مجددا ان القرار الذي اتخذته اسرائيل في العام ١٩٨٠ بفرض قوانينها على القدس الشرقية «غير شرعي».

واعتبر عريقات ان تصويت الامم المتحدة «جاء مطابقا لرأي العالم اجمع بأن القدس هي ارض محتلة».

في اليوم الـ ١١ للاضراب العمالي

مظاهرات مئات آلاف العمال في المدن الفرنسية تحولت الى مواجهات مع الشرطة

* عشرات الوفود المشاركة في مؤتمر النقابات «سي.جي.تي» تشارك في مظاهرة باريس، تعبيرا عن التضامن العمالي * النقابات تهدد بشل فرنسا بشكل عام، اذا استمرت الحكومة في موقفها المتعنت *

● المواطنون الفرنسيون يستخدمون المراكب وسيلة نقل مؤقتة ●

* باريس – لمراسلنا، جهاد عقل – جرت يوم امس الثلاثاء، مظاهرات عمالية وطلابية بمبادرة النقابات العمالية وعدة هيئات طلابية، في مختلف المدن الفرنسية، احتجاجا على سياسة الحكومة اليمينية الاقتصادية والتي تحاول ضرب الانجازات العمالية، خاصة في مجالات الضمان الاجتماعي ومخصصات التقاعد واتفاقيات العمل.

وشهدت باريس اضخم المظاهرات شارك فيها حوالي نصف مليون شخص، وسار في مقدمتها قيادات النقابات العمالية، برز بينها رئيس اكبر نقابة عمالية، الـ «سي.جي.تي»، لوي فيانيه.

وتحولت المظاهرة الضخمة الى مظاهرة وحدوية ليس على الصعيد الفرنسي فقط، وسار في مقدمتها مع لوي فيانيه، ممثلو الوفود النقابية المشاركة في مؤتمر الـ «سي.جي.تي» الـ (٤٥)، المنعقد في باريس، ومنهم النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل. بالاضافة الى رؤساء اتحادات النقابات في جنوب افريقيا وامريكا والصين وكوريا وهنغاريا وتركيا والهند وايطاليا ودول امريكا الجنوبية وكوبا.

وعبّر مئات آلاف المتظاهرين عن تقديرهم وتحيتهم للتضامن الدولي العمالي معهم، واستقبلوا الوفود بالهتافات العمالية التضامنية، تعبيرا عن التقدير.

وكانت المظاهرة انطلقت في حوالي الساعة الواحدة من مركز باريس، واستمرت حتى الساعة الخامسة والنصف مساء (السادسة والنصف بتوقيت اسرائيل) واختتمت بالنشيد الاممي، وشارك فيها ممثلون عن مختلف القطاعات العاملة في فرنسا دعما للقطاعات العمالية المضربة.

وعبّر مصدر نقابي فرنسي مسؤول لمراسلنا عن تقديره لهذه المظاهرة الجبارة قائلا: «المظاهرة هي رد فعل طبيعي ضد موقف حكومة آلان جوبيه، الذي يحاول ضرب عمال القطاع العام، واهميتها تكمن ايضا بأنه للمرة الاولى تسير فيها مختلف النقابات الفرنسية بشكل مشترك في مظاهرة واحدة».

من جهة اخرى استمر اضراب عمال القطارات ومختلف القطاعات في القطاع العام، واستمرت الاختناقات المرورية في العاصمة الفرنسية، وعلمنا انه في حالة استمرار تعنت الحكومة فان النقابات ستقوم بتصعيد كفاحها بشكل قد يشل الحياة في فرنسا عامة.

وجاءت المظاهرة تعبيرا عن قوة الـ «سي.جي.تي»، الذي تتمحور ابحاث مؤتمره الـ (٤٥) حول مستقبله ضمن خارطة العمل النقابي في اوروبا والعالم.

اليوم، اعلان لوائح الاتهام ضد المتورطين باغتيال رابين

● النيابة العامة تقدم لوائح اتهام منفصلة ضد الاخوين عمير وعيداني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة في لواء تل ابيب، يوم امس الثلاثاء، الى المحكمة لوائح اتهام منفصلة، عكس ما كان متوقعا، ضد الاخوين يغآل وحجاي عمير ودرور عيداني.

وعلم ان عملية الفصل نابعة من عدم معرفة احد لموعد تنفيذ الجريمة عدا يغآل عمير نفسه، وان كان هؤلاء الثلاثة قد تباحثوا في الماضي بكيفية اغتيال رابين، وتنفيذ ذلك.

ومن الأساليب التي تداولوا البحث فيها تفخيخ سيارة رابين والعمل على تفجير شقته في رمات افيف واطلاق الرصاص عليه، او اطلاق صاروخ «لاو» او تنفيذ عملية الاغتيال بمسدس.

وعلم الثلاثة بمحاولات القتل، التي لم تنفذ.

ووجهت النيابة تهمة القتل مع سبق الاصرار ليغآل عمير اضافة الى اصابة آخر بجراح في ظروف خطيرة. كذلك قدمت لائحة اتهام مشتركة ضد الثلاثة حول التخطيط والتآمر على اغتيال رئيس الحكومة.

اما لائحة الاتهام الموجهة لحجاي عمير فتحوي تهمة سرقة اسلحة من معسكرات الجيش والتآمر للاعتداء على المواطنين العرب في اعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية، والاعتداء على افراد الشرطة الفلسطينية والقيام باعمال انتقامية ضد العرب في حالة تعرض المستوطنين الى اي ضرر.

وتحوي لائحة الاتهام الرابعة تهمة تشكيل منظمة من عشرة افراد تتولى الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين المحررين، وطلب حجاي من الشلوم فاينبرغ ان يحصل على لائحة باسماء هؤلاء من المحامي الياكيم هعتسني، رئيس «قيادة الكفاح لافشال اتفاق اوسلو»، الا ان الاخير اعلن ان مثل هذه القائمة غير موجودة.

كما طلب حجاي من زميله سرقة الاسلحة في اثناء استدعائهما للخدمة في الاحتياط. الا ان فاينبرغ اصيب بحادث طرق، الأمر الذي افشل هذه المؤامرة، وكذلك تأجيل اطلاق سراح الأسرى.

هذا وتحوي لائحة الشهود اسماء ٤٢ شاهدا. وطلبت النيابة من المحكمة ان تقرر باعتقال هؤلاء الثلاثة حتى انتهاء المحاكمة ضدهم، على ان يتشكل طاقم المحكمة من ثلاثة قضاة.

وستعقد المحكمة اليوم، الاربعاء، جلسة لقراءة لوائح الاتهام الموجهة لهؤلاء الثلاثة.

بيرس، اليوم في عمان وغدا في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مكتب رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس سيغادر البلاد، اليوم الاربعاء، متوجها الى عمان حيث سيلتقي الملك الاردني حسين لمدة ثلاث ساعات.

كذلك سيتوجه بيرس يوم غد الخميس، الى القاهرة حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ويجري معه مباحثات حول التطورات في العملية التفاوضية، والعلاقات الاسرائيلية المصرية.

وسيلتقي بيرس بعد غد الجمعة عند حاجز ايرز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الاصوليون الارهابيون يغتالون صحفية جزائرية

● الجزائر – الوكالات – نفذ الاصوليون الارهابيون في الجزائر، صباح امس الثلاثاء، جريمة اخرى بحق الصحفيين الجزائريين، وذلك باغتيالهم الصحفية الشابة خديجة دهماني (٢٨ عاما) والتي تعمل في صحيفة «الشروق».

وحصل الحادث قرب مدرسة الصم والبكم في بركي (ضواحي العاصمة الجزائرية) حيث تقطن دهماني.

وباغتيال دهماني ارتفع عدد الصحفيين، الذين اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣، الى ٤٦. ويأتي الحادث بعد ٤٨ ساعة على اغتيال الصحفي حميد محيوط، الذي كان يعمل في صحيفة «ليبيرتيه» وسائقه.

وقد تعرض محيوط وسائقه للتعذيب قبل ان يذبحا في «ريس حميدو» في ضواحي الجزائر العاصمة.

هجوم على موقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري ان قذائف مدفعية وصواريخ اطلقت، امس الثلاثاء، على موقع تابع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ولم يؤد ذلك الى سقوط ضحايا.

وافاد الناطق ان الحادث وقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واضاف ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف المنطقة الشمالية من المنطقة «الامنية» التي اطلقت منها الصواريخ والقذائف.

«اتحاد الحاخامات» يهاجم الصحافة

* اهانة الحاخامات هي اهانة للتوراة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد «اتحاد الحاخامات» برئاسة شبيرا ودروكمان، امس الثلاثاء، في القدس، اجتماعا لاستنكار الحملة التحريضية المنفلتة ضد الحاخامات.

وقد اختار منظمو هذا الاجتماع دعوة الحاخامين رابينوفيتش وليئور، اللذين حققت معهما الشرطة في وقت سابق حول تورطهما باصدار فتوى هدرت دم رابين، الى المنصة. وبعد قراءة فقرات «تهيليم» في ذكرى مرور ثلاثين يوما على مقتل رابين، تناوب الحاخامات الوقوف خلف المنبر. وقال حاييم دروكمان ان اهانة الحاخامات هي اهانة للتوراة المقدسة. اما مردخاي الياهو فقد انتقد خطوة الراب يوئيل بن نون.

ولوحظ ان الحاخامات هاجموا بصورة شديدة الصحافة واجهزة الاعلام بدعوى انها تحرض على جمهور كامل.

السلطات تنوي جمع الأسلحة من عملائها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر عسكرية، أمس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية تنوي جمع الأسلحة التي وزعتها على عملاء الاحتلال، خصوصا، في فترة الانتفاضة.

وقال ضابط كبير في الجيش لم يكشف عن اسمه للاذاعة، أمس، ان لا خطر يتهدد هؤلاء العملاء، وتفضل السلطات استعادة هذه الأسلحة كي لا تستولي عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

لأول مرة في تاريخ الدولة

رقم قياسي في انتاج القطن للدونم الواحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى موسم قطاف القطن لهذا العام قبل هطول الأمطار. وتم حتى الآن حلج (٧٥٪) من المنتوج ويبلغ (٤٣) الف طن من الياف «أكلا» و«بيما» ونسبة (٢٠.١) الف طن من البذور من نوعي «أكلا» و«بيما».

وقالت الناطقة بلسان مجلس تسويق القطن، روت لوجطش، ان انتاج الدونم الواحد من القطن ضرب رقما قياسيا لم تشهد له الدولة مثيلا منذ بداية زرع القطن فيها قبل (٤٠) عاما، وتجاوز (٥٥٠) كيلوغراما للدونم الواحد من نوع «أكلا» وأكثر من نصف طن من نوع «بيما».

وأشارت روت الى ان بذور القطن تزرع مع علف الأبقار، وان الكمية المنتجة هذا العام بيعت بأسعار رمزية لاصحاب حظائر الأبقار.

وقالت ان غالبية منتوج الألياف والأنسجة، بيعت في السوقين المحلية والعالمية.

وقال مدير عام مجلس القطن، رام ليدان، ان ثلاثة اسباب أدت الى النجاح في المحاصيل العالية وهي: الغلال الكبيرة والجودة والأسعار المعتدلة، مشيرا الى ان المجلس قرر زيادة مساحة الأرض المزروعة بالقطن الى (٢٠٠) الف دونم، ابتداء من العام القادم.

لتفوقها في الحفاظ على البيئة

وزارة البيئة تمنح الجوائز لأربع سلطات محلية بينها سخنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام يوم غد، الخميس، احتفال في «كريات أونو»، يمنح فيه وزير البيئة، يوسي سريد، جوائز للسلطات المحلية، التي تفوقت في مجال الحفاظ على البيئة وهي: سخنين وميتر وكريات يام وكريات أونو، بحضور رؤساء تلك البلديات.

* يوسي سريد *

وتبلغ قيمة الجائزة (٣٥) الف شيكل لكل سلطة محلية.

وكانت وزارة البيئة عينت لجنة خاصة، تابعت مدى اهتمام السلطات المحلية لمعالجة المياه العادمة وجمع القمامة والحفاظ على البيئة. وزار اعضاؤها القرى والمدن التي أوصت مكاتب وزارة البيئة بمنحها الجائزة واطلعوا على الأوضاع عن كثب.

وسوغت اللجنة منح الجائزة لبلدية سخنين، بما تقوم به من معالجة للمياه العادمة، مشيرة الى أن (٥٠٪) من المياه العادمة تعالج وتصفى في معهد تطهير وتنقية وتستغل المياه المصفاة للزراعة.

جبهة عكا تهنىء جبهة الناصرة باحتفالات العشرين لانتصارها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث سالم أطرش، سكرتير جبهة عكا الدمقراطية برسالة، أمس الثلاثاء، الى جبهة الناصرة الدمقراطية، مهنئا باسم جماهير عكا، باحتفالات العشرين لانتصارها التاريخي.

وقال اطرش في رسالته: «ان انتصار جبهة الناصرة كان بمثابة الشعلة لاستمرار انتصارات الجبهة في المدن والقرى العربية في البلاد، وكانت القدوة في العمل البلدي، خاصة في الظروف الصعبة».

بعد التحقيق معه واطلاق سراحه

الشرطة مقتنعة بان افيشاي رفيف لم يوزع صورة رابين بالزي النازي!

*** التحقيق مع المحامي الياكيم هعتسني * اطلاق سراح مستوطن مجد قتل رابين * تبرعات بقيمة مليون دولار لـ «القناة السابعة» ***



● افيشاي رفيف اثناء اعتقاله ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، أمس الثلاثاء، مع المحامي الياكيم هعتسني، للاشتباه بأنه حض في مقالات نشرها، مؤخرا، على التمرد والعنف، وذلك في اطار انتقاداته لسياسة الحكومة.

وقال هعتسني ان التحقيق سياسي.

وأطلق سراحه بكفالة بعد خمس ساعات من التحقيق.

على الصعيد ذاته مثل، أمس الثلاثاء، افيشاي رفيف، رئيس حركة «ايال»، في مقر الشرطة في القدس، وجرى التحقيق معه حول توزيع ملصقات تحمل صورة يتسحاق رابين، وهو بالزي النازي، في مظاهرة اليمين التي جرت قبل مقتل رابين بأسابيع في ساحة «صهيون» في القدس.

وقال مصدر في الشرطة ان رفيف تعاون مع المحققين ورد على جميع الاسئلة.

واطلق سراحه بكفالة شخصية وبايداع مبلغ مالي، بعد ساعتين من التحقيق.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة على قناعة بأن رفيف لم يوزع الملصقات في مظاهرة اليمين ولم يشارك في المبادرة لانتاجها او توزيعها. وأنه حصل على نسخة واحدة، فقط، قبل المظاهرة بيوم واحد.

وأطلقت محكمة الصلح في بيتح تكفا، سراح دافيد اكسلرود، من مستوطنة «تبوح» بكفالة مالية شخصية وكفالة طرف ثالث، بعد الانتهاء من التحقيق معه.

واعتقل اكسلرود، بعد ان مجّد قتل رابين في مقابلة تلفزيونية وأبدى غبطته بالقتل.

على صعيد آخر، أعلن ان «القناة السابعة»، التي تحض على العنف وتبث سموم الحقد والكراهية ضد العرب، حصلت على تبرعات بقيمة مليون دولار، جمعت من منظمات يمينية وقوى مؤيدة للمستوطنين، في الولايات المتحدة الأمريكية!!

خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التبادل الزراعي

*** يعقوب تسور: «شروط امريكا [illegible] مبالغ فيها» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الزراعة، يعقوب تسور، السفير الأمريكي في البلاد، مارك انديك، أمس الثلاثاء، وتباحثا في الخلافات بين البلدين حول التبادل الزراعي وتجديد الاتفاق الزراعي بينهما.

وظهرت في اللقاء خلافات شديدة حول حجم التبادل الزراعي والكميات المعفية من الجمارك.

وأعرب تسور عن قلقه وخيبة أمله من شروط الولايات المتحدة لتجديد الاتفاق. وقال، «شروط الولايات المتحدة مبالغ فيها وغير مقبولة بتاتا ومن شأنها المس بالمزارع الاسرائيلي».

ووعد السفير الأمريكي بنقل الموقف الاسرائيلي الى الادارة الأمريكية.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة، روني حسيد، لـ «الاتحاد» حول جوهر الخلافات: «أرسلت وزارة الزراعة الاسرائيلية اقتراحاتها، قبل فترة، الى المسؤولين الامريكيين، لتجديد الاتفاق للتبادل الزراعي، وفوجئت بالرد الامريكي المستهجن والمرفوض، الأمر الذي دفع تسور للالتقاء بانديك».

وقال حسيد، جوهر الخلافات هو حول المواد الغذائية، مثل الدجاج ولحوم البقر والخضراوات والفواكه الطازجة. وتعارض اسرائيل استيراد الدجاج بدون جمارك.

واقترحت الولايات المتحدة تصدير (٨) آلاف طن سنويا من الدجاج، فيما طلبت اسرائيل (٨٠٠) طن. كذلك اقترحت اسرائيل استيراد (٥٠٠) طن من اللحوم المجمدة سنويا، فيما تصر الولايات المتحدة على تصدير (٥٠٠٠) طن. والأمر ذاته بالنسبة للتفاح، اسرائيل طلبت الف طن والولايات المتحدة تصر على تصدير (١٠) آلاف طن سنويا.

مؤتمر في نابلس لتقييم السلطة الوطنية للاقتصاد

[illegible]

الامم المتحدة تتبنى قراراً يشجب ضم القدس والجولان

*** الولايات المتحدة تمتنع عن التصويت حول القدس، وتنضم الى اسرائيل في معارضة القرار حول الجولان!! ***

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ليلة الاثنين/الثلاثاء، ثلاثة قرارات تتعلق بالقدس والجولان وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الجمعية العامة ان القرار، الذي اتخذته اسرائيل في ١٩٨٠ بفرض قوانينها على القدس غير شرعي. كما رأت ان قرار اسرائيل ضم الجولان لاغ وباطل وليس له اي شرعية على الاطلاق.. واكدت في قرارها المتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط «تأييدها الكامل للانجازات التي حققتها حتى الآن» هذه العملية.

وعبرت الجمعية العامة عن شجبها، لنقل بعض الدول بعثاتها الى القدس «منتهكة بذلك قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) ورفضها الامتثال لاحكام ذلك القرار».

وقد صوتت ١٣٣ دولة على القرار وعارضته اسرائيل فقط وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت من بينها الولايات المتحدة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية، ناصر القدوة، مجددا، عن قلقه من مشروع الكونغرس الامريكي القاضي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقال القدوة انه اذا بدأ تحقيق هذا المشروع فان منظمة التحرير الفلسطينية سترفع القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي. واضاف «ما ان نشعر بأي خطر جدي سنفعل ذلك».

وبعيد تبني القرار المتعلق بالقدس اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا سنويا آخر يطالب اسرائيل «بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذوات الصلة».

وطالبت الجمعية العامة اسرائيل بـ «الغاء» قرار ضم الجولان السوري المحتل» الذي يشكل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١» حسب ما ورد في نص القرار.

واشارت الجمعية العامة في قرارها الى ان «استمرار اسرائيل في احتلال الجولان السوري وضمها اياه بحكم الامر الواقع يشكلان حجر عثرة في سبيل تحقيق سلم عادل وشامل ودائم في المنطقة».

وصوتت ٦٦ دولة لمصالح القرار مقابل اثنتين (اسرائيل والولايات المتحدة) ضده بينما امتنعت ٧٩ دولة عن التصويت.. وفي ١٩٩٤ تم تبني القرار بـ ٧٧ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع سبعين عن التصويت.

وقد تبنت الجمعية العامة في بداية الجلسة المخصصة لبحث «الحالة في الشرق الاوسط» نصا يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد، عبرت فيه عن «تأييدها للمفاوضات الثنائية التي اعقبته».

وعبرت الجمعية العامة في قرارها هذا عن «تأييدها الكامل للانجازات التي حققتها حتى الآن» عملية السلام ودعت «جميع الدول الاعضاء» الى تقديم المساعدة المالية والتقنية للاطراف في المنطقة والى مساندة عملية السلام».

وصوتت ١٤٨ دولة لمصلحة القرار مقابل اربع دول صوتت ضده هي سوريا ولبنان وايران وليبيا بينما امتنع السودان عن التصويت. اما العراق فلم يشارك في التصويت اصلاً.

وهاجم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي، استمرار وجود قرارات ادعى انها «تتنافى مع الواقع الجديد في المنطقة» رغم التغييرات الايجابية في الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال يعقوبي «نأمل ان تلغي الدول الاعضاء، في الامم المتحدة هذه القرارات المخالفة للتاريخ من جدول اعمال الجمعية العامة». واضاف «حان الوقت للكف عن استخدام لغة السنوات التي ولت».

الجولة الثانية للانتخابات التشريعية المصرية، اليوم

*** واشنطن تطالب القاهرة بفحص الاتهامات حول تزوير الانتخابات ***

* القاهرة – الوكالات – تجري اليوم، الاربعاء، الجولة الثانية للانتخابات التشريعية المصرية وذلك لانتخاب ٣١١ نائبا بعد ان انتخب ١٤ نائبا آخر في الدورة الاولى التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

وتتميز هذه الانتخابات بكثرة التزوير وعربدة اتباع «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، على الدوائر الانتخابية، الامر الذي ادى الى عدم نجاح اي معارض واحد للبرلمان.

ويتوخى حزب «التجمع» والحزب «الناصري» ايصال حوالي ١٥ نائبا الى مجلس الشعب.

من جهة اخرى طالبت الولايات المتحدة مصر بفتح تحقيق حول الاتهامات التي وجهتها المعارضة المصرية بالتزوير. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بعض احزاب المعارضة لم تتمكن من عرض برنامجها على المصريين.

واكد الناطق انه اذا تبين ان الاتهامات التي وجهت الى الدولة بالتدخل صحيحة، سيكون ذلك «مناقضا بشكل مباشر» للتأكيدات التي صدرت عن الرئيس المصري، حسني مبارك. واضاف «بما ان المسؤولين المصريين وعدوا علنا بتأمين انتخابات حرة وعادلة ننتظر منهم اجراء تحقيق حول التزوير والمخالفات الانتخابية التي دينت. اننا نوليهم الثقة الكاملة في هذا الشأن».

تعيين سولانا رسميا امينا عاما لحلف شمال الاطلسي

* بروكسل – «و.ص.ف» – عين وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، امس الثلاثاء، رسميا وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، (٥٣ عاما) امينا عاما للحلف.

ومن المقرر ان يتسلم سولانا مهامه في ١٦ الشهر الحالي بعد قمة الاتحاد الاوروبي في مدريد ويخلف سولانا في هذا المنصب ويلي كلاس، الذي اتهم بالتورط في فضيحة سياسية – مالية في بلجيكا، وقدم استقالته في العشرين من تشرين الاول الماضي.

وعين سولانا لولاية من اربع سنوات على الاقل بعد جدل طويل بين الامريكيين والاوروبيين. فقد اعرب الاوروبيون، في وقت سابق، عن الميل الى تعيين رئيس الوزراء الهولندي السابق، رود لوبيرز، في هذا المنصب. الا ان واشنطن رفضت ذلك وكانت المناقشات صعبة للتوصل الى اتفاق.

وسولانا هو ثاني امين عام للحلف من دولة من اوروبا الجنوبية والاول الذي لا تعتبر بلاده عضوا في الهيئة العسكرية للحلف.

وهو يتسلم مهامه في مرحلة حاسمة اذ ان الحلف سيقوم بأول عملية تدخل في تاريخه في البوسنة بارسال قوة متعددة الجنسيات قوامها ٦٠ الف رجل.

(نبذة شخصية عن سولانا اقرأ ص ١١)

تشييع جثمان الاحمد في رمانة، الرئيس الفلسطيني ينعى الفقيد



* جنين – من ثائر ابو بكر – نعى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الثلاثاء، باسمه وباسم السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» نجيب الاحمد، الذي تمت مواراة جثمانه الطاهر في قرية رمانة، قضاء جنين.

وكان الاحمد قد توفي، امس الاول، في عمان، وتم، امس، احضار جثمانه الطاهر لتشييعه. وشارك في التشييع العديد من القوى والشخصيات الوطنية. والقى كلمة عرفات بالنيابة صخر حبش.

هذا وقد ابن الفقيد كل من سامي الاحمد ووليد ابو مويس والقى صبحي يونس كلمة عائلة الفقيد.

للمرة الاولى منذ العام ١٩٩١

ايران تدعو مسؤولين دوليين لحقوق الانسان الى زيارة البلاد

* جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – افاد مصدر في مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف، امس الثلاثاء، ان ايران دعت، للمرة الاولى، منذ العام ١٩٩١ عددا من كبار المسؤولين في الامم المتحدة العاملين في مجال حقوق الانسان لزيارة البلاد قريبا مما يثبت «رغبتها في التعاون».

وتم تسليم الدعوات، مؤخرا، في نيويورك الى المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان، خوسيه ايالا لاسو. ولم يقم اي مسؤول من الامم المتحدة بزيارة ايران منذ العام ١٩٩١ تاريخ زيارة مقرر لجنة حقوق الانسان لايران.

ووجهت ايران الدعوة الى المقرر الخاص للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان حول التعصب الديني، التونسي عبد الفتاح عمر، لزيارة ايران في ١٥ كانون الاول الحالي. كما وجهت دعوة الى المقرر الخاص لحرية الرأي والتعبير عبيد حسين لزيارة ايران في الخامس من كانون الثاني المقبل.

واضاف المصدر نفسه انه من المتوقع ان يتم احترام هذه المواعيد.

وذكر المصدر ان لاسو سيقوم بزيارة الى ايران في الربيع المقبل. واوضحت وكالة الانباء الايرانية انه سيقوم بزيارته هذه في نيسان القادم.

الرئيس الكوري الجنوبي السابق متهم رسميا بالفساد

● سيئول – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي ان تهمة الفساد وجهت، أمس الثلاثاء، رسميا الى الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو المسجون حاليا والذي تشير معلومات القضاء الى انه تلقى رشاوى بلغت ٣٧٣ مليون دولار بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣.

وقال المدعي العام، اهن كانغ مين، في مؤتمر صحفي عقده، أمس، الثلاثاء، «ان روه تلقى اموالا من ٣٥ رجل اعمال تراوح لكل واحد منهم بين ٥٠٠ مليون وون (٦٨٤ الف دولار) و٢٥ مليار وون (٣٢.٤ مليون دولار)».

وبين رجال الاعمال، الذين قدموا هذه الرشاوى، مسؤولو المجموعات الصناعية الكورية الجنوبية العملاقة سامسونغ وهونداي ودايوو.

وأشار المدعي العام الى ان مقدمي الرشاوى سيمثلون امام القضاء بتهمة تخريب الاقتصاد. وقد تم اعتقال اثنين منهم.

توصية بانهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا

● نيويورك – الوكالات – أوصى الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، رسميا، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بانهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا.

وقال بطرس غالي في تقرير له «بما ان مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا لا يمكنها ان تبقى في رواندا بدون موافقة الحكومة فاني انوي البدء في الثامن من كانون الاول الانسحاب تدريجيا من العملية».

تجدر الاشارة الى ان مهمة الامم المتحدة (١٨٠٠ جندي و٢٠٠ مراقب) تنتهي بعد غد الجمعة. واعتبر الأمين العام ان عملية الانسحاب ستستمر «شهرين او ثلاثة اشهر بالاجمال». وكانت الامم المتحدة بدأت بتقليص التزاماتها العسكرية في رواندا منذ الصيف الماضي.

وابلغ بطرس غالي ان الحكومة الرواندية لم تقبل بتمديد عمل مهمة الامم المتحدة في هذا البلد الى ما بعد الثامن من كانون الأول.

اليابان تمنح المغرب قرضا بقيمة ٣٣ مليون دولار

● طوكيو – «و.ص.ف» – منح الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي مع الخارج أمس، الثلاثاء، المغرب قرضا بقيمة ٣.٣ مليار ين (٣٣ مليون دولار) لتوسيع محطة لتوليد الكهرباء بتمويل مشترك مع البنك الدولي.

ومنح هذا القرض لفترة ٣٠ عاما بفائدة ٣٪ وارفق بفترة سماح من عشر سنوات. وسيستخدم لشراء وتركيب اجهزة من أجل تحسين فاعلية المحطة الحرارية في القنيطرة بالقرب من الرباط لا سيما عبر تخفيف انبعاث الغاز.

وفي اطار هذا المشروع سيتم تركيب توربينة غاز ومولد من شأنهما ان يزيدا انتاج المحطة بنسبة ١٧٪.

انتظام عمل الكلى لدى باباندريو

● اثينا – الوكالات – جاء في نشرة طبية، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان عمل الكلى لدى رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، الذي يعالج منذ ١٥ يوما من التهاب في الرئة بدأ ينتظم تدريجيا.

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى، منذ يوم الاربعاء الماضي، حيث تم تشغيل كليتي باباندريو اصطناعيا، التي تتحدث فيها نشرة طبية عن اعادة انتظام عمل الكليتين لديه.. وقد خضع باباندريو منذ ذلك الوقت لعملية تنقية الدم عدة مرات.

ومن جهة اخرى جاء في بيان نشره مركز اوناسيو لمعالجة امراض القلب حيث يعالج باباندريو، ٧٦ عاما، ان الحالة الصحية لرئيس الوزراء اليوناني ظلت مستقرة.

وأوضحت النشرة الطبية ان «عمل جهاز التنفس لا تزال تدعمه الآلة المساعدة على التنفس» لكن الاطباء «بدأوا يفكرون في أمكان» وقف هذه الآلة. وكانت نشرة سابقة ذكرت ان باباندريو «يتجاوب مع ما يجري حوله» وان حالته الصحية «مستقرة».

قمة الدول الخليجية ترفض تقسيم العراق واقتراحات الملك حسين

● مسقط – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر قريبة من اجتماعات مجلس قمة التعاون الخليجي السادسة عشرة في مسقط، أمس، الثلاثاء، ان القادة الخليجيين ناقشوا في جلستهم المغلقة مساء أمس الأول، الاثنين، ملفات العراق وايران والارهاب.

وكان السلطان العماني، قابوس بن سعيد، افتتح القمة بنداء لتجنيب منطقة الخليج «التوترات والصراعات التي تشهدها الساحة الدولية وتجنيبها ما يترتب على ذلك من آثار ضارة».

وأكد السلطان قابوس، ايضا، ان «انتهاج سياسة معتدلة في مضمار العلاقات الدولية وبمصداقية تامة يؤتي ثمارا طيبة تتجلى في ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار وتثبيت دعائم الاخاء والازدهار».

وفي تقرير تلي امام القمة أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، فاهم القاسمي، «ضرورة ان توجه دول المجلس رسالة واضحة باسم شعوبها الى الشعب العراقي تؤكد تضامنها معه، وتوضح له، في الوقت نفسه، ان تجاوزات نظامه هي المسؤولة عن المعاناة التي يعيشها».



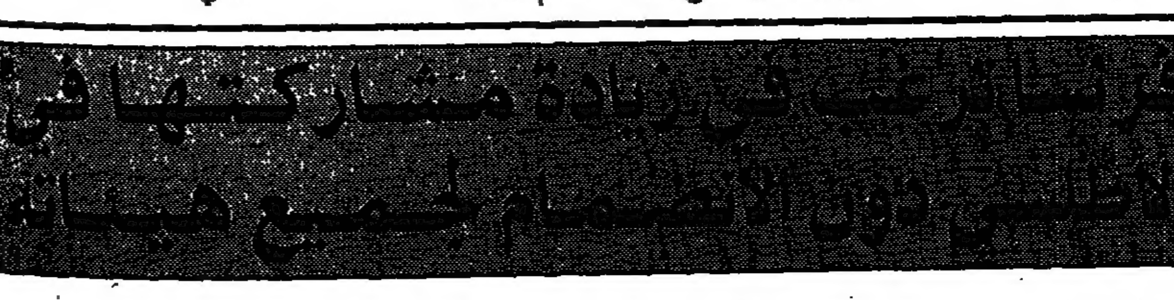

● العراقيون ينتظرون بفارغ الصبر الحلول المناسبة ●

وذكرت مصادر خليجية شاركت في الاجتماعات ان القاسمي دعا، ايضا، الى تأكيد ثوابت القمم السابقة حول ضرورة تطبيق العراق لجميع قرارات الامم المتحدة قبل رفع الحظر عنه لكنه دعا دول الخليج الى «رفض الطروحات المتعلقة بتقسيم العراق» ومشاريع الفدرالية التي اطلقها الملك الاردني حسين.

ويذكر ان دول الخليج أكدت مرارا تأييدها لوحدة اراضي العراق وسيادته الاقليمية.

وسبقت القمة تباينات في مواقف دول المجلس من الملف العراقي لا سيما بعد دعوة الشيخ زايد التي لقيت تأييد قطر.. وتعتقد الامارات ان ابداء ليونة ازاء مشكلات الشعب العراقي الانسانية من شأنه تشجيع بغداد على التجاوب اكثر مع قرارات الامم المتحدة.

وتركزت الانظار، في القمة، على زعيمين خليجيين هما ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، الذي يترأس وفد بلاده بدلا من شقيقه المريض، الملك فهد، وامير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي يشارك للمرة الاولى في قمة خليجية، بوصفه اميرا للبلاد، بعد ان أطاح بوالده في انقلاب ابيض أواخر حزيران الماضي.



فرنسا ترغب في زيادة مشاركتها في الاطلسي دون الانضمام لجميع هيئاته

* فرنسا انسحبت من البنية العسكرية للحلف الاطلسي في العام ١٩٦٦ *

● بروكسل – «و.ص.ف» – أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، أمس، الثلاثاء، لدى وصوله الى مقر حلف شمال الأطلسي، ان فرنسا قررت زيادة مشاركتها في الحلف دون الانضمام الى جميع هيئاته.

وقال الوزير الفرنسي «قررت فرنسا زيادة المشاركة في مجمل هيئات الحلف الاطلسي في سياق ما نقوم به في يوغوسلافيا السابقة لكن من الطبيعي الا يعني ذلك الدخول في البنية العسكرية للحلف».

وأفادت مصادر دبلوماسية ان باريس سمحت لرئيس اركان جيشها او مندوبه الدائم في بروكسل بالمشاركة في اللجنة العسكرية للحلف.

ولا يتطلب هذا القرار، الذي اعلنه دو شاريت، رسميا، أمس، في مقر الحلف، عودة فرنسا الى البنية العسكرية للحلف، التي سبق ان انسحبت منها سنة ١٩٦٦.

وأوضحت المصادر نفسها انه من المستبعد بالتالي ان يشارك وزير الدفاع الفرنسي في اجتماعات لجنة خطط الدفاع التابعة لمجموعة الخطط النووية او ان يكون هنالك تمثيل عسكري فرنسي في القيادات الكبرى للحلف.

ووصف وزير الخارجية الامريكي هذه الخطوة الفرنسية في اتجاه الحلف بانها «ايجابية جدا» فيما رحب وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، «بحرارة» بالتحرك الفرنسي الذي قال انه «في مصلحة الحلف وفرنسا ومصلحتنا جميعا».

وترغب فرنسا في المقابل في ان يشارك رئيس الاركان، او ممثله، في المناقشات المتعلقة بالمهام الجديدة للحلف منذ انتهاء الحرب الباردة (١٩٨٩) مثل عمليات حفظ السلام كتلك الجارية، حاليا، في البوسنة والانفتاح على دول اوروبا الشرقية ومكافحة انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

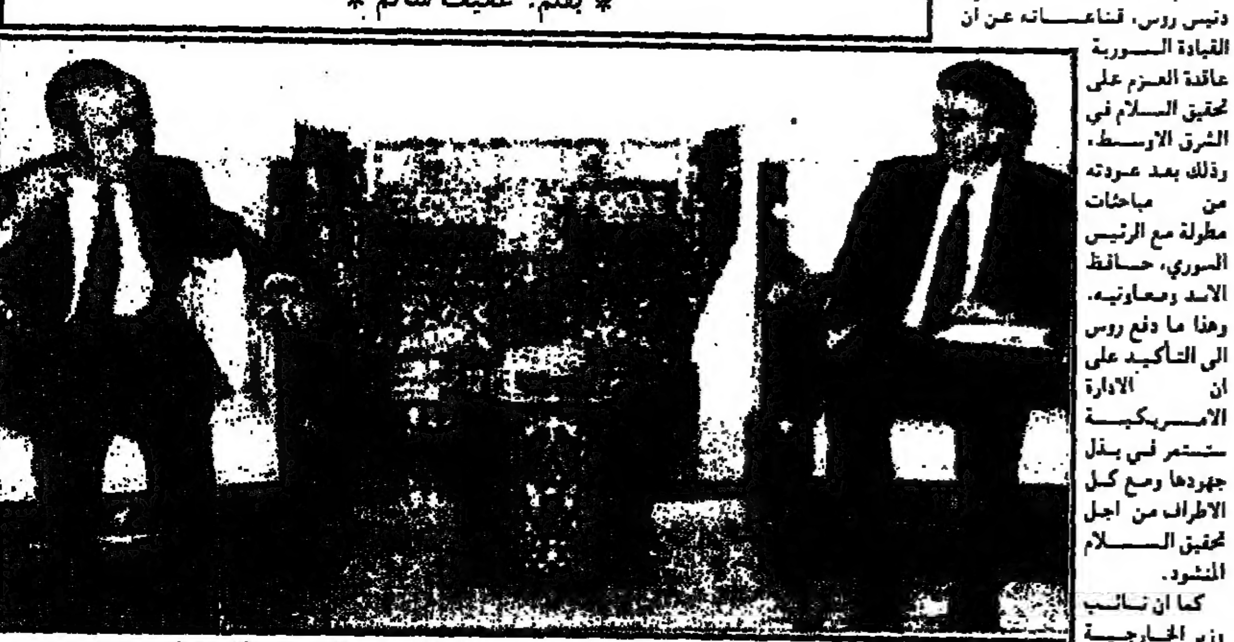
ويشير المراقبون الى ان الخطوة الجديدة لفرنسا باتجاه حلف شمال الأطلسي تعكس رغبة باريس في اعطاء دفع لعملية تجديد الحلف، التي بدأت في كانون الثاني ١٩٩٤.

وتأمل فرنسا في اقامة ركيزة اوروبية حقيقية داخل الحلف الاطلسي الى جانب الركيزة الامريكية. وترى، منذ بضعة أشهر، انه سيكون من الأسهل اقامة هذه الركيزة بالتشديد على وجودها في الحلف اكثر من العمل، بشكل منفصل، على تعزيز اتحاد اوروبا الغربية المنظمة الاوروبية الوحيدة، التي تملك صلاحية في مجال الدفاع.

جولة روس.. وتمنّع بيرس

* بقلم: عفيف سالم *

* لم يخف الوسيط الامريكي، دنيس روس، قناعاته عن ان القيادة السورية عاقدة العزم على تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وذلك بعد عودته من مباحثات مطولة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ومعاونيه. وهذا ما دفع روس الى التأكيد على ان الادارة الامريكية ستستمر في بذل جهودها ومع كل الاطراف من اجل تحقيق السلام المنشود.



* المبعوث الأمريكي يتباحث مع الرئيس السوري في امكانية استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية *

كما ان نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسافاليوك الذي زار دمشق، ايضا، اكد في حديث مع الوزير يوسي بيلين، «ان القيادة السورية لم تكن معنية بمسيرة السلام قط، كما هي معنية بها اليوم».

وذكرت مصادر سورية ان سوريا فهمت الاشارات الايجابية، التي ارسلها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وهي تعتقد ان بمقدور اسرائيل اذا ما رغبت ان تنجح جولة دنيس روس الحالية.

وهذه التصريحات المتفائلة تواجه بنوع من التمنع لدى القيادة الاسرائيلية. فقد صرح وزير الخارجية، ايهود براك، بأنه لا بد من معرفة المزيد من المعلومات، في حين اوضح اوري سافير انه يجب معرفة كيفية تحقيق السلام مع سوريا واي سلام هذا.. ونحن ننتظر العديد من الردود والايضاحات من الجانب السوري.

وكانت بعض المصادر الصحفية قد ذكرت أن شمعون بيرس يريد الحصول على تعهد مسبق من الرئيس السوري، بالجانبين، الاول، ان تكون المفاوضات جدية. والثاني، ان تكون متتالية، الامر الذي سيمكن الجانبين، حسب تقديراته، من احداث تقدم هام خلال الاشهر الستة القادمة.

واضافت هذه المصادر ان بيرس يرغب في الحصول على هذا التعهد قبل ان يقوم هو شخصيا بالكشف عن مقترحاته السلمية امام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المقرر اللقاء به في الاسبوع القادم.

السؤال المطروح، اذن، هو: لماذا تتمنع القيادة الاسرائيلية الأن؟! وفي محاولة لاعطاء جواب مقنع او يكون اقرب الى الواقع لا بد من ملاحظة بعض الامور والخطوات، التي حدثت مؤخرا ومنها:

اولا: التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بوفد يمثل المستوطنين في الجولان. ووعدهم بفحص امكانية الاستمرار في اعمال البناء السكنية وكذا الاستيطان في الجولان.

ثانيا: وقعت اسرائيل، مؤخرا، اتفاقا عسكريا مع روسيا، واعرب بيرس عن موقفه الايجابي من امكانية التوصل الى تحالف «دفاعي» مع الولايات المتحدة، مشيرا الى انه يجب فحص الموقف الامريكي من هذا الامر اولا، لانه كما قال: «لست من المغرمين بجمع اللاءات»!

ثالثا: ما اعلنه المعلقان الامريكيان نوفاك وافنس من ان الادارة الامريكية متفائلة من مصير السلام على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري، وانه يمكن احراز تقدم عليه حتى الربيع القادم.

وقال هذان المعلقان ان سوريا ضمنت موقفا ايرانيا ايجابيا لاي اتفاق سلام بينها وبين اسرائيل. وان القيادة السورية، التي تتمسك بمبدأ «الانسحاب الشامل لقاء السلام الكامل»، على استعداد في حالة تحقيقه للعمل على اشراك اسرائيل والاردن وتركيا في خطط واتفاقات مشتركة حول تقسيم مصادر المياه والنفط والكهرباء.

وهذه الامور جميعا، وفق المنطق العملي والواقعي، كان عليها ان تشجع بيرس على القبول بما تعرضه القيادة السورية، الداعية الى انسحاب من الجولان ولبنان، وذلك وفق قرارات الشرعية الدولية. وكان فاروق الشرع قد اكد هذا الموقف المبدئي، مؤخرا، في مؤتمر برشلونة، لدى رده مباشرة على خطاب ايهود براك.

ويقول بعض المراقبين ان بيرس في تمنعه هذا يريد ان يضمن امرين اساسيين:

الاول: توقيع التحالف العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى التفاهم والتعاون الاستراتيجي بينهما القائم فعلا. وذلك ليس خوفا على امن اسرائيل، بل لكي يوظف هذا العامل في معركته الانتخابية.

الثاني: الضغط على الاسد، خاصة بعد ان وقعت روسيا اتفاقا عسكريا مع اسرائيل. وبعد ان اصبحت العلاقات الاسرائيلية – الاردنية والاسرائيلية – المصرية جيدة، بالقول لا وقت للمماطلة في المفاوضات مع سوريا واضاعة الوقت.. واذا ما اضاعته فاتها قطار التسوية.

بطبيعة الحال لا يمكن، الآن، تقدير مدى التقدم الذي احرزه دنيس روس في جولته الحالية.. فهذا الامر سيعرف اذا ما حضر كريستوفر فعلا، الى المنطقة هذا الشهر!

كلمة الاتحاد

حلف عسكري..!

* دوي «القنبلة» التي فجرها رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، في لقائه التلفزيوني مساء امس الاول (القناة الاولى).. لم يسمع جيدا كما يبدو. لذلك لم نلحظ ردود فعل جدية عليه في الاوساط الاعلامية والسياسية. لكنها اخطر، اخطر بكثير من تفجير قنبلة.

لقد اعلن السيد بيرس انه لا يمانع في التوقيع على حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية. وزاد بقوله: الامر مطروح منذ زمن بن غوريون في الواقع، وقد ايدته منذ ذلك الحين. «لكن الامر يحتاج الى ترتيب وتنظيم وموافقة الادارة الامريكية».

نحن لا ندري لماذا سأله الصحفي دان مرجليت عن هذا الموضوع بالذات، وان كانت لديه معلومات عن تحرك في هذا الاتجاه او لا. ولكن حقيقة الرد الفوري لرئيس الحكومة وبالايجاب، تدل على توجه استراتيجي.. وكما يبدو فانه توجه جدي ومدروس.

ان العلاقات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة مبنية الان، ايضا، على التعاون الاستراتيجي. وهذا بحد ذاته خطر بالنسبة لاستقلال دولة اسرائيل ودورها في المنطقة. يجعلها جزءا من المخطط الاستراتيجي للولايات المتحدة وممارسات الدولة العظمى العدوانية في العالم عموما وفي المنطقة بشكل خاص. الموانئ الاسرائيلية باتت بيتا امريكيا ثانيا. والدولة باتت مرتعا للاجهزة الامريكية العسكرية وسوقا لاسلحة الدمار الامريكية المتطورة. والمواطن الاسرائيلي، دافع الضرائب، صار ممولا للآلة الحربية الامريكية. وكل معاد للادارة الامريكية وسياستها اصبح يرى في اسرائيل عنوانا للعداء وللأعمال العدائية.

لكن كل هذا لا يكفي رئيس الحكومة، فينبغي زيادته بتطوير العلاقة الى تحالف. والتحالف لا يعني فقط «الدفاع عن اسرائيل»، كما يصوره مؤيدوه من دون ان يتأكدوا من هذا الدفاع. انما سيعني، ايضا، اقامة قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل والالتزام الصارم بالبرامج الامريكية العسكرية. هذه البرامج التي قد تظهر الآن ضد ايران وليبيا والعراق مثلا، وهذا يثير حماس بيرس، لكنه قد يتطور ليوجه سهامه الى قوى وبلدان اخرى لا احد يعرف هويتها. ويعني الانخراط الكامل في البرامج العسكرية الامريكية. ويعني زيادة الثمن الذي يدفعه المواطن الاسرائيلي للعسكرة.

ان كل من تهمه مصلحة اسرائيل وشعبها، ومصلحة هذه المنطقة وشعوبها، يجب ان ينتفض غضبا واستنكارا واحتجاجا ورفضا لهذا التحالف. وهو لا يفيد، لا على المدى القريب ولا على المدى البعيد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١، (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد خسارتها في الدورة الاولى

المعارضة المصرية تأمل في الحصول على موطئ قدم في مجلس الشعب

* بقلم: لي كيث *(عن «و.ص.ف»)

□ لم يعد امام المعارضة المصرية من امل سوى الحصول على موطئ قدم في مجلس الشعب المصري في الدورة الثانية من الانتخابات التي تنظم، اليوم الاربعاء، لادراكها مسبقا بانها لن تحصل سوى على اضعف تمثيل برلماني منذ اقرار التعددية الحزبية في ١٩٧٩.

ولا يتوقع الخبراء ان يصل الى مجلس الشعب سوى حوالي عشرة من مرشحي المعارضة اي اقل من ٣٪ من مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٥٤ مقعدا بعد الفوز «الكاسح» للحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في الدورة الاولى التي جرت، يوم الاربعاء الماضي.

ويعني ذلك ان تمثيل المعارضة سيكون اضعف مما كانت عليه الحال في المجلس المنتخب عام ١٩٩٠ والذي قاطعته معظم احزابها، اذ كانت تمثل بخمسة مقاعد لحزب «التجمع التقدمي الديمقراطي الوحدوي» و١٤ مستقلا من المؤيدين لحزب «الوفد» الليبرالي اي ما يعادل ٦٪ من المقاعد.

ويخوض انتخابات اليوم (٦١٤) مرشحا بينهم (٦٦) من المعارضة للفوز بـ ٢٠٧ مقاعد لا تزال شاغرة. ولم تفز المعارضة باي من المقاعد الـ ١٢٧ التي اختيرت خلال الدورة الاولى وحصل منها الحزب «الوطني» على ١٢٣ مقعدا. اما المقاعد الاربعة الباقية فحصل عليها مستقلون هم في الغالب من الذين لم يرشحهم الحزب الحاكم رسميا.

واكد محمد سيد سعيد، الخبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة «الاهرام» ان «عدد نواب المعارضة سيكون قليلا، ربما ١٥ في الاجمال»، مضيفا ان «الإخوان المسلمين الذين استهدفتهم عمليات التزوير بشكل خاص لن يفوزوا باي مقعد على الارجح».

ويمثل «التيار الاسلامي» ٣٩ مرشحا الى انتخابات غد هم ٢٧ من «الاخوان المسلمين» و٧ من حزب «العمل» و٢ من حزب «الاحرار».

المحكمة تفرض على شركة لرش المبيدات (٧٥) ساعة عمل مجانية في خدمة الجمهور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبل قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، امس الثلاثاء، صفقة الادعاء، بين وزارة البيئة وشركة «سابس ريسوس م.ض.»، وبموجبها تقوم الشركة بخدمة الجمهور مجانا على مدى (٧٥) ساعة، بعد ادانتها بتلويث المياه.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد الشركة، التي تعمل في رش المبيدات الزراعية، بعد ان اتضح ان الشركة لم تركب جهاز تنظيف وغسيل للاجهزة المستعملة في الرش كما ينص القانون، الامر الذي ادى الى تلويث المياه.

وستحضر «سلطة حماية الطبيعة»، برنامجا مفصلا للساعات التي ستنفذها الشركة مجانا وفي اي مواقع.

مصرع اربعة عمال مصريين اختناقا في الاردن

□ عمان - و.ص.ف - علم من مصادر الدفاع المدني الاردني، امس الثلاثاء، ان اربعة عمال مصريين لقوا مصرعهم اختناقا بغاز اول اكسيد الكربون المتصاعد من موقد حطب بدائي تركوه مشتعلا في منزلهم في احدى ضواحي عمان.

وذكر المصدر نفسه ان الضحايا الاربع «تعرضوا للاختناق اثناء نومهم». واصيب بالاختناق، ايضا، مصري خامس نقل فورا الى احد المراكز الطبية وحالته الصحية متوسطة.

ويوجد في الاردن اكثر من مئتي الف مصري يشكلون النسبة الاكبر من العمالة الوافدة في المملكة.

بهدف زيادة الثروة السمكية

السماح للصيادين بالدخول الى مناطق كانت مغلقة لاسباب امنية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قائد قوات البحرية، عامي ايلون، فتح مناطق بحرية كانت مغلقة امام الصيادين الاسرائيليين من منطلقات امنية.

جاء ذلك لتمكين الصيادين من زيادة ثروتهم السمكية وسد حاجة السوق منها.

ومن المناطق التي تقرر فتحها امام الصيادين، المنطقة الممتدة من نهريا حتى رأس الناقورة.

دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ٢-٩٣-٨٨١٣-١٠

اعلان عن بيع اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة اوصافها فيما يلي لتسديد ديون اسم المدين: صالح سليمان محمد ابو دوله (هوية رقم ٠٢٠٩٣٩٦٢٥) من قرية بركا لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك، الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - ارن من شارع فايتسمان ٤٩ كفارسابا (تلفون ٠٩/٩١٤١١١).

على الراغبين في شراء الارض تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بحوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الاراضي:

الموقع: قرية بركا، رقم التسجيل: حوض ٩٨٨٩٩ قسيمة ٢

المساحة: ٥٦٥٩٤ مترا مربعا. الحقوق: ملكية ٥٦٥٩٥/١٢٨٩٥

وصف الاراضي، تضمينها، نوعها واستعمالاتها:

يقع العقار في الطرف الغربي لقرية بركا في الاطراف الجنوبية من الشارع الرئيسي المؤدي للقرية. شكل القسيمة غير منتظم. عرض الواجهة المطلة على الشارع ٢٨٠ مترا مربعا ومعدل العمق ١٥٧ مترا مربعا. مقام على القسيمة نحو ٣٠ مبنى سكنيا في ثلاثة تجمعات تتراوح ورائها مساحة خالية بنحو ٤٩٦٠٠ متر مربع وحقوق المدين فيها هي ثلث هذه المساحة.

تسري على العقار خارطة ج/٦٧٦٦ التي تخصص العقار لمنطقة سكنية ب. نسبة الاستغلال ٥٠٪ للطابق في اربعة طوابق. هذه الخارطة تلغي نسبة الاستغلال التي كانت قائمة قبل الخارطة السابقة بنسبة ٣٦٪ للطابق في اربعة طوابق وعليه فان استغلال الحقوق مرهون بدفع رسوم التحسين وفقا للقانون.

تفاصيل اضافية:

يمكن الحصول على تفاصيل اضافية ونسخ عن التقدير لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستفسر لدى السلطة المحلية، وعلى مسؤوليته تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار، وضع العقار واية تفصيلات جوهرية اخرى.

على المشتري ان يدفع بالاضافة الى الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على عملية البيع ورسوم التحسين القائمة او التي ستسري على القسيمة، غير انه يحق له جباية مدفوعات التوازن لصالح القطع المباعة ان وجدت.

حقوق المدين في الارض قدرت من قبل مخمن مؤهل بمبلغ بالشيكل يعادل ٢٣٠ الف دولار حسب السعر يوم الدفع ولن يقبل اي عرض يقل عن ذلك.

يتم البيع وفقا للقانون وانظمة دائرة الاجراء والتنفيذ. ويتعين على الفائز ان يودع سائر المبلغ في المواعيد التي يحددها المصلي والا تستقيم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بموافقة رئيس دائرة الاجراء.

لا يلتزم الموقع ادناه قبول اعلى العروض او اي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من اصحاب العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ. الدولة لا تدفع رسوم وساطة.

البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

الكسندر بار - ارن

مصفي ومدير مهمات

بيع الصخور الفضائية بالمزاد

● نيويورك - صادر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) قطعة من صخرة جلبها رواد الفضاء في مركبة «ابولو ١٢» منذ ٢٥ عاما من على سطح القمر ثم سرقت على ما يبدو. وتمت مصادرة هذه الصخرة قبيل عرضها للبيع في مزاد علني نظمته في نيويورك دار «فيليبس فاين ارت اوكسيونيرز».

وتزن هذه القطعة حوالي ١٤ غراما وهي تشبه نموذجا سرق عندما ارسلته بالبريد وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ١٩٧٠. وقال متحدث باسم الوكالة ان هذه القطعة «ملك للحكومة الامريكية».

وهي اول قطعة من القمر تعرض للبيع من اصل ٦٤ قطعة فقدتها وكالة الفضاء الامريكية. وفقدت وكالة الفضاء الامريكية ٩٨٠.٦٢ نموذجا جلبتها رحلات ابولو الفضائية. وقد اهدى الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ٢٥٩ غراما من هذه القطع لعدد من رؤساء الدول.

طفل قتل رفيقه لخسارته في اللعبة

□ مانيلا - قتل طفل في الثامنة من العمر، في العاصمة الفليبينية مانيلا، رفيقه في الصف واصاب شقيقه بجروح بالغة بسكين بعد ان خسر في لعبة «الطرة والنقش».

وقد اقدم ليوناردو على اخراج سكين من محفظته وطعن برناردو (١٢ عاما) وشقيقه ايرمين (١٠ سنوات)، معتبرا، ان الشقيقين غشاه خلال اللعبة حيث خسر ٧٠ بيزوسا (٢.٦٩ دولار).

وقد نقل ليوناردو الى مركز لاعادة التأهيل.. وقالت الشرطة انه قد يمثل امام المحكمة عندما يصبح في الثامنة عشرة من العمر.

جدل حاد في مهرجان القاهرة السينمائي، حول فيلم «تحت الارض» اليوغوسلافي

* نور الشريف: «الفيلم دليل على ان انهيار الشيوعية ليس افضل من بقائها، وانتشار القتل وفئات المنتفعين ليست افضل، رغم دعايات حرية التعبير التي روجها الاعلام الغربي»*

□ القاهرة - و.ص.ف - اجمع السينمائيون والنقاد المصريون على اعتبار فيلم «تحت الارض» (اندرغراوند) للمخرج اليوغوسلافي الاصل، امير كوستاريتسا، ادانة للانظمة التوتاليتارية ولا سيما للعناصر الانتهازية التي تقف على رأسها مع التأكيد على الفصل ما بينها وبين الزعماء التاريخيين سواء في شخصية تيتو او جمال عبد الناصر!

وخلافا للانتقادات التي وجهت في فرنسا الى مخرج الفيلم الحائز السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الصيف الماضي، واتهمته بانه «مؤيد للصرب» لرفضه التقسيم، رأى السينمائيون ان الفيلم يعرض فظائع الحرب الاهلية وويلات التقسيم والدمار الناجمة عنها.

ورأى عصام زكريا، الناقد في اسبوعية «روز اليوسف»، ان «الحرب الباردة لم تكن سوى وهم صنعه الجنرالات لامتصاص دماء شعوبهم، هؤلاء لم يخدعوا ويسرقوا الشعب فقط وانما خدعوا، ايضا، الزعماء، الذين ماتوا وسرقت منهم احلامهم لا يتصورون ان بلادهم ستتمزق او تنهار من بعدهم، يستوي في ذلك لينين او نهرو او تيتو او عبد الناصر».

ويصور الفيلم الذي عرض لدى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر، يوم الاثنين الماضي، قصة مدينة بلغراد منذ بداية الحرب العالمية الثانية (١٩٤١) الى الحرب البوسنية.

ويدور الفيلم حول صديقين هما «ماركو» و «بلاكي» كانا يساهمان في دعم المقاومة ضد النازية عبر سرقة اموال الاغنياء. وفي ١٩٤٣ يقوم ماركو بتهريب بلاكي بعيدا عن الالمان في مخبأ تحت الارض لصناعة الاسلحة للمقاومة يضم عددا من المقاومين واسرهم.

ورغم انتهاء الحرب يخفي ماركو النبأ عن سكان المخبأ ويستمر في خداعهم ٢٠ عاما، في حين يحقق هو الثراء، ويصبح من اقرب المقربين الى تيتو. وفي النهاية يخرج بلاكي من المخبأ ليحارب مجددا ولكن هذه المرة في الحرب البوسنية من اجل الوطن الذي حلم به وعلى طريقته الخاصة.

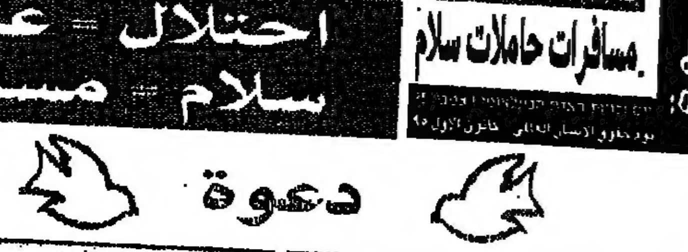
وقال المخرج المصري محمد كامل الكاشف ان «القسم الاساسي من الفيلم يركز على ادانة النظم الشمولية التي تجعل الناس عاجزين عن استيعاب ما يحدث حتى العمى، ويدين الالة الضخمة للحزب الحاكم التي تحول الناس الى كائنات انتهازية مريعة في صورة منظرين يعرفون كيف يستغلون هذه الاله».

الا ان الفنان نور الشريف رأى من جانبه ان الفيلم لم يعرض سوى «السيئات التي رافقت عهد جوزيف بروز تيتو (١٩٤٥ - ١٩٨٠) متجاهلا النهوض الحقيقي الذي حققه في يوغوسلافيا» السابقة.

ويضيف ان الفيلم دليل على «ان انهيار الشيوعية ليس افضل من بقائها، وانتشار القتل وفئات المتنفعين ليست افضل رغم دعايات حرية التعبير التي روجها الاعلام الغربي».

واكدت المخرجة اللبنانية جوسلين صعب التي شاركت في فعاليات مهرجان القاهرة ان «العرض كان صدمة. المخرج قدم نظرة من داخل النظام، وكان يجب ان يكون عنيفا من الناحية السينمائية ليوصل فكرته».

وقالت صعب «وانا لا اجد الفيلم مؤيدا للصرب. المخرج عرض الاحداث لكنه لم يأخذ موقفا، وقدم نهاية متفائلة مع انفصال جزء من الارض في اشارة الى الانطلاق من جديد. ومع ذلك فان النهاية لم تكن مفهومة تماما».



● نور الشريف ●

وقال نور الشريف «الفيلم كان اخيرا، ان انفصال الارض وعلى متنها كل الشخصيات، التي اعاد المخرج احياءها لتلتقي متناسية الخلافات والصراعات، يقدم صورة مثالية للتوافق الذي كان قائما تحت الارض خلافا للمجازر الدائرة فوقها».

وقال الكاشف ان الفيلم «يدين الحرب الاهلية وتفتيت الدول واضعافها وهو ما يتفق عليه الجميع».

وقال زكريا «ليس في الفيلم ما يلزم اهل البوسنة وان كنا وجدنا اشياء مفزعة عن كل الناس في كل بلاد الارض». واضاف ان «سنوات الحكم بعد نجاح الثورات والاستقلال لم تكن سوى وهم عاش فيه الناس تحت الارض يصنعون الاسلحة في فقر شديد ويحلمون بالخروج الى النصر ليكتشفوا الخدعة».

وكانت سفارة البوسنة في القاهرة اصدرت بيانا «تبرأت» فيه من كوستاريتسا المولود في سراييفو في العام ١٩٥٥، واتهمته بانه مؤيد «لصربيا المعادية» اي صربيا الكبرى.

ويقدم الفيلم الذي استمر زهاء ثلاث ساعات ملحمة تعالج ادق التفاصيل المحيطة بشخصياته. وقالت صعب ان المخرج الذي قدم حلولا لمشكلة مرور الزمن مثلا ربما لجأ الى الاطالة «ليغطي كل شيء فلا يترك مجالا لانتقاده. هذا يطرح تساؤلا: هل كان لديه شعور بالذنب، هل كان يشعر بالحاجة لتبرير ما يقدمه».

يختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر فعالياته في العاشر من الشهر الجاري. ويتضمن المهرجان مسابقتين تشارك في المسابقة الدولية ١٧ دولة بعشرين فيلما وفي مسابقة نجيب محفوظ ١٠ دول بأحد عشر فيلما.

اما المشاركة العربية في المسابقتين فكانت ضعيفة هذا العام واقتصرت على مصر والجزائر وسوريا وتونس.

تحت شعار «نعم للرياضة - لا للمخدرات والسموم»

عبلين معززة استضافت هبوعيل الطيبة

□ عبلين - لمراسلنا محمد جبر لسوم - «نعم للرياضة - لا للمخدرات والسموم» و «نعم للرياضة - لا للعنف» تحت هذا الشعار المركزي جرت مباراة ودية بين منتخب عبلين معززا بالاعبين العرب زاهي ارملي وخالد كبابو ونادر همام، سعيد همام وحارس المرمى عيد بربارة ضد فريق الطيبة من الدرجة القطرية.

وقد اسفرت المباراة عن فوز «الطيبة باربع اهداف مقابل ثلاثة اهداف لمنتخب عبلين.

سجل اهداف الطيبة اللاعب الممتاز احمد عارف (٣ اهداف) وجهاد الحاج يحيى هدفا واحدا.

وسجل اهداف منتخب عبلين مع النجوم خالد كبابو ونادر همام وعطي نعيمة.

وقد سادت المباراة الروح الاخوية والرياضية العالية.

وقد حضر المباراة جمهور كبير من عبلين والقرى المجاورة.

وتحدث قبل المباراة كل من السادة يوسف حيدر، مدير المركز الثقافي في عبلين، والسيد عوني ادريس، المسؤول عن قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي اللذين رحبا بالضيوف وشكراهم على حضورهم واهتمامهم في تنمية الحركة الرياضية في الوسط العربي.

وقد قدمت هدايا تقديرية للفريق الطيبة واللاعبين.

انتخاب لجنة أباء لمدرسة كابول الثانوية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاول، انتخاب لجنة آباء في مدرسة كابول الثانوية، وتم انتخاب السيد يوسف خطيب رئيسا للجنة وكامل بشير نائبا واحمد خطيب امين الصندوق كما انتخب كل من السادة التالية اسماؤهم: مصطفى بركات وخالد بدران ومحمد علي درويش واحمد مصطفى هيبي وصالح سعد الدين وفتحي خطيب اعضاء في اللجنة.

واثناء الاجتماع القى مدير المدرسة الاستاذ احمد بدران، كلمة تحدث فيها عن وضع المدرسة وتطرق في كلمته الى انجاز الصف الثالث عشر، وشكر لجنة الآباء السابقة على تعاونها مع ادارة المدرسة، وتحدث عن انجاز الطابق الثالث في المدرسة المكون من ٦ غرف والذي تم بناؤه بالتبرعات وبدعم من المجلس المحلي، كما حيا اللجنة المنتخبة وتمنى لها النجاح في عملها المستقبلي.

تنفيذ حكم الاعدام بمتهم في فلوريدا

□ ستارك (الولايات المتحدة) - نفذ حكم الاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي في سجن ستارك (فلوريدا) بقاتل، اصبح الشخص الـ ٣٥ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في هذه الولاية الامريكية منذ ان اعادت المحكمة العليا في العام ١٩٧٦ تطبيقه.

وكان حكم على جيري وايت (٤٧ عاما) بالاعدام في ١٩٨٢ بتهمة قتل احد الزبائن واصابة صاحب متجر بجروح خطيرة في عملية سطو حدثت في ٨ مارس ١٩٨١ في مدينة تالث (فلوريدا).

ووايت هو الشخص الـ ٤٧ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام هذا العام في الولايات المتحدة.

وفد من الكتاب العرب واليهود الاسرائيليين والفلسطينيين يشارك في مهرجان «السلام والفن» البلجيكي

* عبد ربه والوني يشاركان في ندوة في اطار المهرجان ذاته *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك وفد من الكتاب العرب واليهود الاسرائيليين والفلسطينيين في مهرجان «السلام والفن»، الذي يلتئم في العاصمة البلجيكية، بروكسل اعتبارا من السابع من الشهر الجاري وينتهي في الثاني عشر منه.

وكان وفد الكتاب الاسرائيلي، العرب واليهود، المكون من الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب، و أ.ب. يهوشواع وياتيا غور ويهوشواع كينز، قد غادر البلاد صباح اليوم الاربعاء.

وسيقدم الكاتب محمد علي طه مداخلة حول دور الادب في مرحلة السلام وحول صورة العربي في الادب العبري وصورة اليهودي في الادب العربي.

والبد ان وفد الكتاب الفلسطينيين مكون من الكاتب عزات الغزاوي والروائية ليانا بدر والناقد حسن خضر.

وعلم ان وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ووزيرة الثقافة والفنون والاتصال، شولميت الوني، سيشاركان في ندوة اخرى في اطار المهرجان ذاته.

وستقام خلال المهرجان ذاته ندوات ومشاهد مسرحية يشارك فيها عدد من الفنانين العرب واليهود بينهم محمد بكري وسليم ضو.

● شولاميت الوني وياسر عبد ربه ●

سعر برميل النفط سيظل على حاله في العقد القادم

قال مدير تنفيذي في شركة «شل» النفطية ان من المرجح ان تظل اسعار النفط تتراوح بين ١٢ الى ١٨ دولارا للبرميل خلال العقد القادم مع توجه الدول المصدرة الى بيع المزيد من انتاجها.

لكن المدير اوضح ان بامكان المنتجين الحد من تأثير الاسعار المتدنية نسبيا اذا ما استخدموا تقنيات متقدمة تقلل من تكاليف الانتاج. واعتبر ان المشكلة تكمن في ان العديد من المنتجين استثمروا بكثافة في عمليات تعزيز الانتاج. وقدّر القدرة الانتاجية لدول اوبك بحوالي ٣٦ مليون برميل يوميا، علما ان المنظمة قررت، في الاسبوع الماضي، الابقاء على سقف الانتاج الحالي البالغ ٢٤.٥٢ مليون برميل يوميا.

وراء الأحداث

* اعداد: برهوم جرايسي *

ابواب البرلمان التركي شبه موصدة في وجه النساء

● ستجد رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر نفسها مرة اخرى وحيدة وسط الرجال في البرلمان المقبل، الذي سينتخب اعضاؤه في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعد ان استبعد المشرفون على الحملات الانتخابية للاحزاب السياسية عموما النساء عن القوائم الانتخابية او وضعوهن في اخرها.

فلم تدرج الاحزاب في قوائمها الا اسماء عدد قليل من المرشحات اللواتي نادرا ما جئن في مراكز الترتيب الاولى في القوائم، وهذا ما سيفقدهن فرص الفوز في هذا الاقتراع النسبي الذي سيجري من دورة واحدة.

ولم يرشح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان اية امرأة، رغم الوجود القوي والنشاط الكثيف للسيدات داخل هذا الحزب.

وتمتلئ الصحف التركية، منذ نشر القوائم، بردود الفعل الحادة للسياسيات من مختلف الاتجاهات. وقد عبّرن، اصوليات كنّ، او من التيار الاجتماعي الدمقراطي، عن شعورهن بالاحباط وخيبة الامل تجاه اختيار قيادات الاحزاب للقوائم.

ووحده حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر رشح اكبر عدد من النساء، وصل الى ٥٦ من اصل ٥٥٠ مرشحا، لكن ٥ او ٦ منهن فقط يتمتعن بفرص الفوز.

اما الاحزاب الاجتماعية الدمقراطية كحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال وحزب اليسار الدمقراطي بقيادة بولانت اجاويد فقد رشحا على التوالي ٣٨ و ٣٢ سيدة تبدو فرص فوزهن ضئيلة جدا. ولم يرشح حزب الوطن الام اليميني برئاسة مسعود يلماظ سوى ٢٨ سيدة تبدو فرص ثلاث منهن فقط قوية.

والجدير بالذكر ان النساء لعبن دورا رئيسيا في اتساع شعبية حزب الرفاه، الذي لم يكن يتمتع سوى بتأييد ٨ او ٩٪ من الراي العام لتصبح هذه النسبة حاليا ٢٠٪. وتقوم مئات السيدات المحجبات يوميا بزيارة المنازل واحدا واحدا من اجل ضم منتسبات جديدات الى صفوف الرفاه. وعززت هذه التعبئة امل العديدات في ان يصبحن يوما نائبات في البرلمان. لكن قيادة حزب الرفاه قضت على هذه الامال متذرعة بأن البرلمان ليس مستعدا بعد لضم نساء محجبات وبأن قيادة الحزب لا ترغب بالدخول في مواجهات مع الاحزاب الاخرى في هذا المجال.

ويتعارض الحجاب في الواقع مع قاعدة ارتداء الملابس في البرلمان التي وضعها كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية في تركيا.

وصرحت الجامعية والباحثة الاجتماعية نيلوفر غول لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف حزب الرفاه تجاه النساء، ويظهر نفاق هذا الحزب ونزعته المحافظة، رغم انه يضم في صفوفه من المناضلات اكثر من اي حزب اخر».

البانيا تنقب عن ثرواتها النفطية

● لقد تصبح البانيا، افقر دولة في اوروبا، بلدا مصدرًا للنفط، لان باطن ارضها يختزن اكثر من ٤٤٠ مليون طن من الذهب الاسود، كما تفيد تقديرات الاختصاصيين.

لقد وقّعت السلطات الالبانية مع بعض اهم شركات النفط الغربية مثل «شل» و«أجيب» و«او.ام.في» و«او.اكس.واي» و«بي.اتش.بي» عقودا للتنقيب عن النفط واستثماره. واستثمرت هذه الشركات في عملياتها اكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال السنتين الاخيرتين.

وذكر جيري كرليمتلي مدير شركة «بترولوم ليميتد» الانغليزية - الالبانية المشتركة، ان انتاج النفط في البانيا، الذي يبلغ حاليا ١٢٠٠ برميل يوميا، قد يبلغ «في مستقبل قريب» ٢٠ الف برميل يوميا.

ولدت شركة «بترولوم ليميتد» التي تنقب منذ اكثر من سنة في باتوس - مناربنسنا (١٢٠ كم شمال غرب العاصمة تيرانا) في منطقة مساحتها ٦٨ كيلومترا مربعا، الاحتياطات النفطية في المنطقة بمليار برميل. وتنقب شركة «بريمير اويل» البريطانية في منطقة دوريس (١٢٠ كم جنوب تيرانا) حيث اكتشف حقل نفطي كبير.

ومنذ آذار الماضي تتابع مجموعة «كوبارتكس انترناسيونال» اللوكسمبورغية وشركة «كنوركيسلاند» التابعة لها اعمال التنقيب الجيولوجي والزلزالي في منطقة تيرانا. وقد انفقت حتى الان ثلاثة ملايين دولار، وتبدو نتائج اعمالها «واعدة» كما قال آلبان كالاّمي المندوب الالباني للشركة.

وقررت البانيا الاعلان في لندن في نهاية تشرين الثاني الماضي استدراج عروض جديدا للتنقيب واستدراج عروض اخر مطلع كانون الاول الجاري في هيوستن في الولايات المتحدة، وتبلغ مساحة الاراضي المطلوب البحث عن النفط فيها ٣٢ الف كم مربع.

وقال ارتور جيرازي نائب مدير الادارة الالبانية للمحروقات ان اكثر من ٢٠٠ شركة اجنبية دعيت الى درس امكانات الاستثمار النفطي في بلاده.

وكشفت آبار حفرتها في البحر في العام ١٩٩٣/ ١٩٩٤ شركتا «او.اكس.واي» و«شيفرون» عن وجود نفط وغاز، لكن استثمارهما اعتبر غير مجد اقتصاديا، كما ذكرت وزارة الصناعة الالبانية.

وتفيد وزارة الصناعة ان البانيا كانت تنتج في مطلع الثمانينات ٢.١ مليون طن من النفط سنويا، وقد تدنى هذا الرقم ٦٠ - ٧٠٪ خلال ١٠ سنوات ولا يتجاوز الانتاج الحالي ٥٠٠ الف طن سنويا.

عقوبات امريكية ضد شركة «توتال» الفرنسية

خافيير سولانا، الامين العام للحلف الاطلسي، في سطور

● يعد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا ماداراياغا، الذي اختاره سفراء ١٦ دولة في حلف شمال الاطلسي ليشغل منصب الامين العام للحلف، الشخصية الوحيدة التي عملت في جميع الحكومات الاشتراكية في اسبانيا، منذ تولي فيليبي غونزاليس رئاسة الحكومة سنة ١٩٨٢.

فهو ليس شديد الاخلاص لغونزاليس فحسب، بل انه ناضل في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني منذ مطلع شبابه.

ولد خافيير سولانا في مدريد سنة ١٩٤٢ وعين وزيرا للثقافة سنة ١٩٨٢، ثم جمع مع هذا المنصب الوزاري منصب المتحدث باسم الحكومة سنة ١٩٨٥، وتم تعيينه سنة ١٩٨٨ وزيرا للتربية والعلوم، ثم اصبح وزيرا للخارجية في حزيران ١٩٩٢.

ومنذ ذلك الحين اشار المعلقون الى ان سولانا حصل على منصب يؤهله لان يخلف غونزاليس. والواقع ان سولانا كان المرشح الاكبر، في فصل الخريف الحالي، ليتزعم الاشتراكيين في الانتخابات العامة، التي ستجري في آذار ١٩٩٦ في حالة تخلي غونزاليس عن ذلك.

وكان سولانا قد طرد من الجامعة بسبب معارضته «للزعيم» الديكتاتوري فرانكو، الذي حكم اسبانيا لمدة ثلاثين سنة (من ١٩٣٩ الى ١٩٦٩). وقد نشأ سولانا في عائلة برجوازية ثرية ودرس في بريطانيا سنة ١٩٦٣، ثم في الولايات المتحدة، حيث حصل على دكتوراة في الفيزياء». وفي سنة ١٩٦٤ انضم الى الشبيبة الاشتراكية، وسرعان ما دخل في عداد النواة التي تطورت وحكمت البلاد.

وقد كان ينتخب دائما نائبا بلا انقطاع في مدريد منذ ١٩٧٧. ويعد سولانا من زعماء تيار التجديد داخل الحزب الاشتراكي في مواجهة المتزمتين.

وفي بداية الثمانينات عارض سولانا بشدة دخول اسبانيا حلف شمال الاطلسي على غرار اصدقائه الاشتراكيين الذين طالبوا بالحياد.

الا ان الاشتراكيين غيروا رأيهم عندما تولوا حكم اسبانيا. ففي آذار ١٩٨٦ اجري استفتاء على انضمام اسبانيا الى الحلف اسفر عن الموافقة بأغلبية ٥٣٪ من الاصوات تقريبا.

وسولانا الذي لم يلوث اسمه قط في الفضائح السياسية المالية التي لطخت سمعة الحكومة منذ بداية التسعينات، يعد مفاوضا بارعا. وهو لا يحب الجمل المنهدة المختصرة، ويصيب الصحفيين بخيبة الامل وهم يتهمونه باستخدام اللهجة الخطابية الخالية من التحديد الدقيق للامور.

ويقول عنه اصدقاؤه انه يتحدث في الجلسات الخاصة عن «امور منزلية» وليس بالضرورة عن قضايا سياسية. وقد كان باحثا في جامعة فيرجينيا في الولايات المتحدة واستاذا في جامعة كومبلوتينسي في مدريد.

سحب القرعة لتوزيع المنتخبات المشاركة الى مجموعات سيتم يوم الثلاثاء القادم

* علم من الاتحاد الدولي لكرة القدم ان عدد الدول التي ستشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٨ ارتفع الى ١٧١ دولة وهو رقم قياسي، ومع منتخبي فرنسا (الدولة المنظمة) والبرازيل (حاملة اللقب) يرتفع عدد الدول المشاركة في المسابقة ككل (تصفيات ونهائيات) الى ١٧٣ دولة.

وقد انسحبت النيجر من التصفيات «لصعوبات ادارية» لكن الاتحاد الدولي تسلم ردين ايجابيين من كوريا وبرمودا.

وكانت ١٤٤ دولة شاركت في تصفيات مونديال ١٩٩٤.

والدول الـ ١٧١ المشاركة في التصفيات موزعة كالتالي: اوروبا ٤٩ دولة بما فيها البوسنة، افريقيا ٣٧ دولة، الكونكاكاف ٣٠ دولة، امريكا الجنوبية، ٩ دول، اوقيانيا ١٠ دول.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨، ان سحب قرعة التصفيات سيتم حسب ما كان مقررا يوم الثلاثاء المقبل، في قاعة الكاروسيل الملحقة بمتحف اللوفر في باريس، بالرغم من الاضراب الذي يشمل فرنسا حاليا وخصوصا عاصمتها.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي «لم يتغير شيء، حتى الآن، وسنسحب القرعة في الموعد المحدد، ونحن نثق باللجنة المنظمة لجهة احتمال تأجيل موعد سحب هذه القرعة لانها اقدر منها على تقييم الوضع».

وفوجئ اعضاء الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لتصريح لرئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لينارت يوهانسون، امس الاول الاثنين، في ستوكهولم جاء فيه ان سحب القرعة يجب ان يتأجل «لاسباب عملية ومراعاة للاداريين والصحفيين والموظفين».

وعلق متحدث باسم اللجنة المنظمة «هذه تصريحات مؤسفة خصوصا ان يوهانسون لم يتصل بنا ليتعرف على حقيقة الوضع في باريس».

وقلق يوهانسون، المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي بعد ١٩٩٨، مصدره الشكوك التي تحوم خصوصا حول المواصلات الجوية في فرنسا. ولهذا السبب بالذات قرر المجلس العالمي لرياضة السيارات امس الاول الاثنين، تأجيل المهرجان الخاص بتوزيع جوائز بطولة العالم ١٩٩٥ الذي كان مقررا في ٧ و٨ كانون الاول الحالي في موناكو.

وتبدو استعدادات اللجنة المنظمة مكتملة لليوم المقرر حيث يبدأ ٢٠٠ متطوع عملهم اعتبارا من يوم السبت الماضي، مع نحو ٤٠٠ مسؤول ومدعو من ١٧٢ دولة خصص لهم ٧٠ سائقا لنقلهم الى اماكن الاجتماعات المقررة في العاصمة على هامش القرعة التي ستسحب بين الساعتين ١٨,٢٠ و١٩,٥٠ بالتوقيت المحلي. وقد طلب ٨٠٠ صحفي تغطية الاجتماعات ومهرجان سحب القرعة.

FRANCE 98

يوم السبت القادم

ابناء كفرمندا امام ابناء شفاعمرو

* يستضيف فريق م. ابناء شفاعمرو، يوم السبت القادم، فريق ابناء كفرمندا متصدر لائحة الدرجة الثالثة في مباراة كأس الدولة.

ولي حديث خاص مع لاعب ابناء كفرمندا عبد السلام حوراني قال: سنأتي لشفاعمرو من اجل الفوز.

وقال: «ان الفريق يلعب بتركيب محلي ولدينا خامات جيدة والبرهان على ذلك احتلالنا المرتبة الاولى ولم نخسر اية نقطة»، ويذكر ان المدرب المعروف محمود حلومي يقود الفريق بنجاح تام وكذلك الادارة.

هاني سكس يعود من اوكرايينا

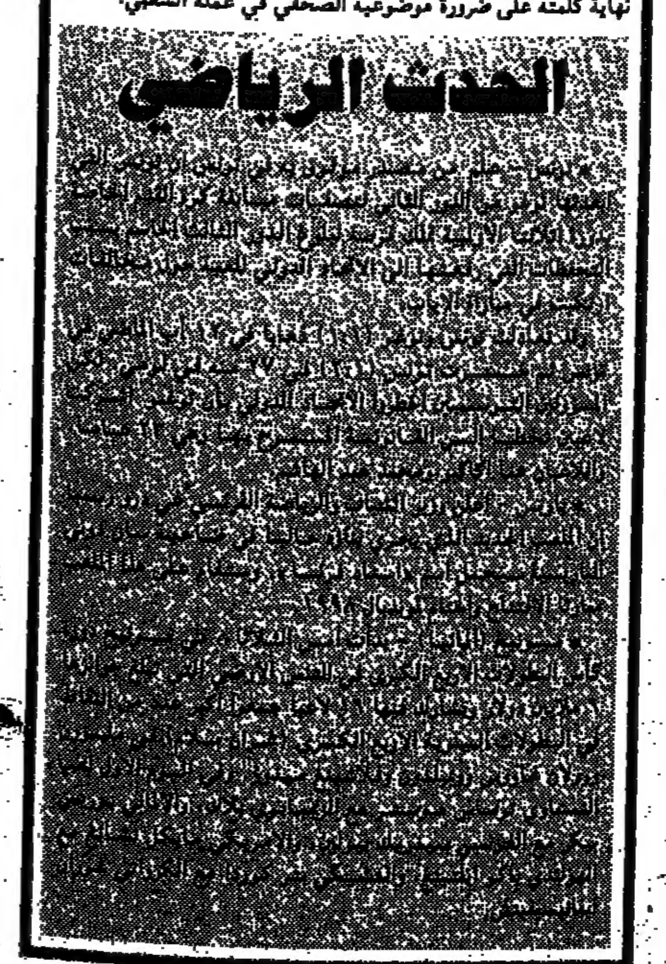
* عاد الى البلاد هذا الاسبوع المدرب المعروف، هاني سكس، الذي ترأس منتخب الكنج بوكسن الى بطولة العالم في الكينج بوكسن التي نظمت في كييف عاصمة اوكرايينا.

وذكر الاستاذ هاني سكس بأن البطولة كانت ناجحة جدا من جميع النواحي التنظيمية والمهنية والاعلامية حيث غصت قاعات المباريات بالجمهور الغفير على مدار البطولة.

محاضرة رياضية في جديدة

* نظم مدير قسم الرياضة في مجلس جديدة - المكر المحلي الاستاذ عادل كيال، محاضرة رياضية في المكتبة العامة في جديدة. وبعد الترحيب بالجمهور تكلم السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي عن النشاطات الثقافية الرياضية والمشاريع العامة التي نفذت خلال السنتين الاخيرتين. ثم كانت محاضرة للدكتور وليم شحادة، عن تطور الرياضة في اسرائيل عامة والوسط العربي خاصة، حيث اكد على التطور النوعي الهام في الرياضة العربية. ولكنه اكد ايضا، ان النواقص في المنشآت الرياضية العامة بسبب التمييز في سياسة الحكومة والمؤسسات الرياضية الاخرى اثرت وتؤثر على تطور الرياضة وتطرق ايضا الى مشكلة الرياضة المدرسية وقلة المعلمين المؤهلين في المدارس العربية وظاهرة تشغيل معلمين غير مؤهلين في دروس الرياضة، حيث ان هذه الظاهرة منتشرة عند معظم مدراء مدارسنا خاصة الابتدائية.

وكانت كلمة الصحفي المعروف، سعيد حسنين، الذي اكد على دور الصحافة والصحفيين في تغطية الاخبار الرياضية وتعمق في القضايا والمشاكل المختلفة التي تواجه الصحفيين مع الفرق والادارات. واكد في نهاية كلمته على ضرورة موضوعية الصحفي في عمله الشعبي.



انضمام اللاعبين العراقيين عماد هاشم وعباس عبيد الى «تشيتاز» الكوري الجنوبي

* يستعد لاعبا كرة القدم العراقيان عماد هاشم، حارس مرمى المنتخب وعباس عبيد لاعب وسط نادي القوة الجوية للتوجه الى سيئول للعب في صفوف فريق الدرجة الاولى الكوري الجنوبي «ال.جي. تشيتاز».

وهي الصفقة الاولى من نوعها في تاريخ الكرتين العراقية والكورية الجنوبية. وسيغادر اللاعبان قريبا الى سيئول. ووصف انضمامهما الى ناد كوري بأنها «تجربة جديدة للكرة العراقية التي كسرت الطوق الرياضي المفروض عليها».

من جانبها اوضحت مصادر الاتحاد العراقي ان قيمة العقد الذي سيتم ابرامه في سيئول يبلغ ١٢٠ الف دولار فضلا عن راتب شهري مقداره ٣ آلاف دولار.

وكان المسؤولون الكوريون اختاروا اللاعبين لادائهما المميز في مباريات المنتخب العراقي عندما شارك في بطولة مرديكا مطلع هذا العام في كوالالمبور، وكانت من نصيبه.

واعتبر امين سر الاتحاد العراقي للعبة، عبد القادر زينل، تعاقد اللاعبين مع ناد كوري شهادة على تطور الكرة العراقية وقدرات لاعبيها على اللعب في اي مكان.

وكان الاتحاد العراقي فتح الابواب امام اللاعبين قبل ٣ سنوات للتعاقد مع الاندية الخارجية لموسم او اكثر وفق ضوابط مركزية هدفها ضمان حقوق اللاعب والنادي الذي ينتمي اليه واتحاد كرة القدم.

وقال زينل ان الاتحاد تلقى عروضا اخرى للتعاقد مع لاعبين عراقيين من اندية تركية والمانية.

ويذكر ان هناك لاعبين عراقيين آخرين يلعبون حاليا في الخارج خصوصا قطر فضلا عن لبنان وتونس والجزائر واليمن ورومانيا وبنغلادش. وهناك عدد كبير من المدربين العراقيين في الخارج ايضا في قطر ولبنان والاردن واليمن والامارات والجزائر لتدريب كرة القدم والعاب اخرى كالكرة الطائرة والعاب القوى.

الفرنسي اتيان باكرو بات اصغر استاذ دولي في العالم

* بات الفرنسي اتيان باكرو (١٢ عاما) اصغر استاذ دولي في لعبة الشطرنج في العالم. وقد حصل على المعيار الثالث خلال مشاركته في دورة الفين لي بان الفرنسية.

وحل باكرو الذي توج بطلا للعالم في الشطرنج دون ١٢ عاما في نهاية تشرين الاول الماضي في البرازيل في المركز الثالث في دورة «الماسترز» في الفين لي بان خلف اللاتفي ايغور راوسيس والفرنسي زوبير فونتين الذي حصل بدوره على لقب استاذ دولي.

وقد جمع باكرو النقاط الست الضرورية (٤ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة واحدة) في هذه الدورة لكي يحصل على المعيار الثالث الذي يخوله الحصول على لقب استاذ دولي. وحصل باكرو على المعيار الاول في كان (فرنسا) خلال آذار والمعيار الثاني في جنيف (سويسرا) خلال حزيران الماضيين.

وتدرب باكرو الحائز اجازة من نادي كان للشطرنج على يد الاستاذ الكبير ايوسيف دورفمان مدرب بطل العالم غاري كاسباروف.

وكان باكرو شارك خلال تشرين الثاني الماضي في باريس في المرحلة الاخيرة من دورة «اينتيل» الى جانب افضل اللاعبين الدوليين لخسر في الدور ربع النهائي امام الروسي فلاديمير كرامنيك الذي يعتبره الخبراء خليفة كاسباروف.

الى اية هاوية ينزلق حزب «العمل»؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يلاحظ في الآونة الاخيرة، وخاصة بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اشتداد النزعة لدى القوى المتنفذة في حزب «العمل» والحكومة للتحالف مع فئات من قوى اليمين الاسرائيلي، مع «المفدال» و«تسوميت» و«ديجل هتوراة» و«شاس»، وضمان تأييدها للحكومة من الداخل او من الخارج في المرحلة الراهنة حتى الانتخابات المقبلة.

ويعتبر البعض من المحللين والمعلقين السياسيين ان الدافع لهذه النزعة هو تكتيكي، لخدمة مصلحة حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة. فحتى يضمن حزب «العمل» نجاح مرشحه للرئاسة شمعون بيرس، ومن الجولة الاولى في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، عليه ان يكسب انصارا من قوى اليمين ووسطه. ولتحقيق ذلك يتأتى بتسويق نفسه بأنه حزب «مركز» وليس مجرورا لسياسة «ميرتس» «اليسارية»، وعقد صفقات تحالفية مع بعض احزاب اليمين لترجيح كفته امام اضعاف مواقع مرشح اليمين بيبي نتنياهو وضمان عدم خوض رفائيل ايتان من «تسوميت» ساحة المنافسة على الرئاسة.

يوجد منطق في هذا التبرير، ولكنه لا يعكس جوهر الحقيقة والواقع. فالقضية اعمق من ان تكون مجرد نهج تكتيكي تتطلبه مصلحة نجاح حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة. فبديهيا انه اذا لم تتوفر القواسم المشتركة للتقارب، خاصة في تحديد الموقف من القضايا المركزية، اي الاستراتيجية، فانه لا يمكن لمثل هذا النهج التكتيكي ان ينجح، فالتكتيك جزء عضوي في اطار الاستراتيجية ووسيلة تنفيذها على الساحة العملية. ومن خلال فحص جدي للهوية السياسية والاجتماعية نجد العديد من القواعد المشتركة السياسية والاجتماعية بين حزب «العمل» و«تسوميت» وغيرهما.

■■ في المجال السياسي المصيري:

برزت اهداف اسرائيل الاستراتيجية من الحل الثابت للقضية الفلسطينية بعد توقيع «اوسلو – ب» واعادة الانتشار التدريجي في الضفة الغربية المحتلة. ولم يخف قادة الحكومة الوجه الحقيقي لمشروع الحل الاسرائيلي، وتسعى الحكومة اليوم لجذب بعض قوى اليمين الى صفها، وابراز ان هذا المشترك يضمن الكثير من القواعد السياسية المشتركة مع بعض قوى اليمين وافرازاتها. فشمعون بيرس يطرح اليوم الحل الثابت للقضية الفلسطينية بشكل «تنازل وظيفي وكونفدرالية بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين»، وبتعريف احد رجاله المقربين (انظر: «هآرتس» ٩٥/١١/٢٩) فهذا يعني «دولة فلسطينية في غزة واريحا، وباقي المنطقة تكون تحت حكم ذاتي، التي مع مرور الزمن، تتحول الى كونفدرالية ثلاثية». وتقسيم الضفة الغربية الى كانتونات فلسطينية محاطة كالجزر، ومنفصلة بعضها عن بعض بأحزمة من المستوطنات الكولونيالية والطرق الالتفافية تجعل من المستحيل ضمان التواصل الجغرا-سياسي الاقليمي لحدود السيادة الفلسطينية، وتبقى مفاتيح الهيمنة الحقيقية بأيدي الاحتلال الاسرائيلي.

وقد افصح الوزير في ديوان رئيس الوزراء، يوسي بيلين، اكثر المقربين سياسيا من رئيس الحكومة وأحد مهندسي اتفاقات اوسلو الاولى، عن الهدف الاستراتيجي المنشود بتأكيده انه يجب من اليوم طرح اطار الحل الثابت للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. ومنظوره للحل لا يختلف جوهريا عن وجهة نظر رابين، التي عبّر عنها قبل مماته في الكنيست. ومضمون هذا المشروع الموافقة على كيان فلسطيني اقل من دولة تحافظ اسرائيل من خلاله على خمسة شروط: «ان يبقى نهر الاردن الحدود الأمنية لاسرائيل، عدم تفكيك المستوطنات وضمان بقائها، لا رجوع الي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، القدس موحدة تبقى تحت السيادة الاسرائيلية ولا حق بالعودة للاجئين الفلسطينيين». ويؤكد بيلين انه يختلف عن رابين بانه بعد ضمان هذه الشروط الخمسة يمكن الحديث والتفاوض حول دولة فلسطينية!! وعلى هذا الاساس فاوض بيلين «المفدال» مبرزا نقاط الالتقاء، خاصة في موضوع بقاء المستوطنات وضمها نهائيا تحت السيادة الاسرائيلية. وهذا ما قاد السكرتير العام لحزب «مفدال» الى ان يصرح «انني اعارض ان نكون فرعا تابعا لحزب «موليدت»، يتوجب علينا ان نتحلى بالمرونة الفكرية»!!

وعلى هذا الاساس جرى التوصل بين حزب «العمل» و«المفدال» الى مسودة اتفاق اهم بنوده: استمرار البناء في القدس الموحدة. تتعهد الحكومة بمنع اي نشاط وعمل سياسي تقوم به السلطة الفلسطينية داخل القدس، وسيتم انغلاق المؤسسات الفلسطينية التي تقوم بمثل هذه النشاطات. كل اتفاق تتوصل اليه اسرائيل وسوريا يقرره الشعب في الانتخابات القادمة، وكذلك بالنسبة لاتفاق حول الحل النهائي على المرحلة القادمة من اعادة الانتشار في الضفة يتم التوصل اليها بعد اخذ رأي «المفدال». وان يلتزم «المفدال» بأن لا يقدم اي اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة ويمتنع عن الاشتراك في اقتراحات نزع الثقة التي تقدمها الاحزاب الاخرى. هذه البنود وغيرها التي لم توقع بسبب معارضة «ميرتس» التي تخشى على موقعها في الائتلاف الحكومي، والتي يواصل حزب «العمل» التفاوض لابرامها وضمان تأييد «المفدال» وغيره للحكومة من الخارج والتصويت لبيرس في انتخابات الرئاسة كتوطئة لاعادة العلاقة التاريخية بين «العمل» و«المفدال» في الائتلاف الحكومي المقبل.

وبالطبع ان هذا التقارب والتحالف المرتقب على قاعدة البرنامج السياسي المطروح يهدد بنسف كل العملية السلمية مستقبلا. والأدهى من ذلك انه على مثل هذا البرنامج يخطط حزب «العمل» لجرف الاصوات العربية «لحزب السلام»!!

■■ في المجال الاجتماعي:

كشف تقرير الفقر الذي اعدته مصلحة التأمين الوطني عن حصيلة العام ١٩٩٤، عن الوجه الحقيقي لحكومة «العمل» – «ميرتس» وعن هويتها الطبقية – الاجتماعية المعادية لمصالح ومعيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود. فمنذ صعود هذه الحكومة الى سدة الحكم عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ زاد عدد سكان تحت خط الفقر بـ (٥٥) الف انسان واصبح عدد الفقراء اكثر من مليون انسان (بدون آليات الدعم) و (٦١٧,٥) الف نسمة بدون الدعم يعيشون تحت خط الفقر. اي ان كل عائلة خامسة في اسرائيل هي عائلة فقيرة. وتدعي وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي في تعليقها على زيادة الفقر بقولها «الامر لا يدعو الى الفخر طبعا، ولكني لا املك حلا سحريا للمشكلة».

اذن، من المسؤول عن هذا التردي الذي يعكس مدى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والغربة المتزايدة بين سياسة الحكومة الاقتصادية – الاجتماعية وسياسة العدالة الاجتماعية. فالمسؤول الاول هي السياسة الحكومية المنتهجة التي ادعت ابان قيامها بأن ضمان الرفاه الاجتماعي وتحسين الاوضاع الاجتماعية في رأس سلم اولوياتها وبرنامجها التطويري. نعم، حسنت الوضع الاجتماعي الاقتصادي للاغنياء من سكان المراتب العليا في سلم المداخيل. فمثلا ارتفعت اجرة ومداخيل الاعشار العليا في سلم الاجور بنسبة ١٢٪ في هذه الفترة، بينما اجور الاعشار الدنيا بأقل من نصف هذه النسبة. كما ان الاصلاح الضرائبي حسّن من وضع الاعشار العليا والمتوسطة وابقى اجور الخانات الدنيا ترزح تحت اعباء التآكل جراء التضخم وتخفيض العملة وغيرها. والضحايا الاساسيون الذين طالهم ناب الفقر هم العرب والمسنون والمهاجرون.

فاغناء الاغنياء وافقار الفقراء هما القاعدة الاساسية ايضا لبرنامج احزاب اليمين الاقتصادي – الاجتماعي. ولا يغير من هذه الحقيقة دموع التماسيح والصراخ الديماغوغي الذي ترفعه احزاب اليمين، من «الليكود» وغيره تباكيا على حالة الفقر.

ان حزبا يبني القواعد لنسف الامال بالسلام العادل الثابت والشامل والامال بتحسين الموازنة الاجتماعية والسير في قطار العدالة الاجتماعية ليس اهلا للثقة والمسؤولية.

●بعد وفاة رابين بدأت موجة التحالفات مع قوى اليمين الاسرائيلي●

سيبك من هالافكار!

الاخ حاتم جوعيه – المغار
تحية وبعد،

لقد طالعت في جريدة «الاتحاد» كلمة للسيد حاتم جوعيه من المغار عن حزب «العمل» وقررت ان اسأل السيد حاتم ان كان كبيرا في السن او شابا صغيرا، حتى ولو كان شابا فلا شك بأنه سمع من ذويه او لمس جور وظلم حكم حزب «العمل» الذي تربع على كرسي الحكم منذ قيام دولة اسرائيل ثم أخذت منه وعاد واستردها.

ان ما قلته هو صحيح. فهو فعلا يسير في الطريق نحو السلام. وبالرغم من ان هذا السلام هش ولكن احسن من بلاش. ولو فعلا كانوا معنيين بالسلام، سلام الشعوب لا الدول فقط، لكان ذلك افضل بكثير لو حققوه منذ اختمار فكرة السلام فيهم.

عندما كان ابو عمار رئيس السلطة الفلسطينية يقول «سلام الشجعان» كان يعني ان يقوم حزب «العمل» حالا بوضع حد للمعاناة وان يضع المرحوم رابين السكين على المفصل ويقطع ويعيد الارض الى اصحابها. وهكذا كان بالامكان ان نصل الى سلام دائم، سلام الشعوب وليس سلام الدول. هذا السلام الذي نبكي مبتهلين الى الله وعبيده الشرفاء ان يسرعوا في اقراره وان يوفروا على ابناء هذين الشعبين هنا وشعوب المنطقة التضحيات الجسام التي تُقدم على مذبح المطامع في الارض وكأني بتلك الضحايا لا اهل لهم يبكونهم كل يوم.

اود ان اقول لك يا اخ حاتم بأن سياسة حزب «العمل»، وليس هو وحده بل كل الاحزاب الصهيونية، فرضت علينا الاحكام العسكرية ونظام التصاريح وقطع الارزاق عن كل وطني شريف. صادروا وما زالوا يصادرون الارض العربية. كل انواع الهمجية استعملت ضد ابناء شعبنا بالاضافة الى سياسة التمييز وسياسة (عرب يوك) حيث ذقنا الامرين في ايام حكمهم. ها هم يرفضون بكل عنجهية قرارات العالم كله الداعية الى الارض مقابل السلام. لقد عملوا سلاما مع مصر، فهل هنالك علاقات اقتصادية واجتماعية كما يجب. ما قولك في السلام مع الاردن! والله لولا ان هناك عائلات انفصلت عن عائلاتها هنا لما رأيت اردنيا حرا يزور اسرائيل.

صح ان المرحوم رابين سار في طريق السلام. كان يربت على كتف المستوطنين وكان اذا اراد نهرهم يقول كما تقول الام لطفلها الصغير، عندما تريد زجره «هس، اسم الله».

لا حزب «عمل» ولا حزب بطيخ، سيبك من هالافكار التي لا تقود الا الى خراب بيوتنا وزيادة اضطهادنا. اننا كلما ايدناهم وصوتنا لهم كان ذلك عبارة عن عريضة نوقع عليها تقول: موافقون على نهب اراضينا فزيدونا من نعمكم واحرقوا انفاسنا والعنوا امنا وابانا لاننا نستاهل اكثر من هيك لاننا عميان ولا نرى ابعد من انوفنا.

اما الاحزاب العربية الجديدة التي طفت على سطح الماء فراجع شعاراتها تجدها نفس شعارات الجبهة ولكن الطمع عمى قلوبهم وكل واحد صار «بدو يركب على هالموجة».

املي ان اراك نشيطا في صفوف الجبهة ودمت سالما.

(يوسف عبده – حيفا)

تجار السياسة.. وتجار الصحافة!

اولا كون الفرد تاجرا يعني ان الشخص يعطي صورة مغايرة للواقع.. فتاجر الخضار والاقمشة يقسم لك بالرب والنبي واولاده، ان البضاعة «أ».. «أ» وانها مستوردة، ومن احسن الماركات، وبأرخص الاسعار، فقط يريد ان يستفتح، او ان يصفي البضاعة، هذا تاجر الخضار والاقمشة وهو اصغر التجار واقلهم ضررا واكثرهم شرعية، فمن ناحية هو لا يجبرك على الاقتناء، ومن ناحية اخرى بامكانك ان تشتري من غيره.

اما اخطر التجار فهم تجار الصحافة وتجار السياسة. فهؤلاء يدسون لك السم بالسمن. وليس غريبا ان تجد عقودا رسمية وشبه رسمية بين تجار الصحافة وتجار السياسة. فمقابل حفنة من المال يروج تجار الصحافة لبعض تجار السياسة. فتجدهم يسجلون سعالهم وضحكاتهم وزياراتهم الترفيهية، بينما يتعمدون اخفاء نشاطات وفعاليات جماهيرية يقوم بها اناس شرفاء، لكنهم لم يوقعوا على اتفاقيات لتغطية ونفخ وتجميل اشخاصهم. لم يوزعوا الشيكات على تجار الصحافة لذا قرر بعض تجار الصحافة معاقبتهم بعدم ذكر اسمائهم في صحافتهم الصفراء.

فاحذر اخي القارئ من هكذا صحافة، فهي لا تحترم القارئ ولا الكاتب الحر. فكثيرا ما تهمل المقالات التي لا تخدم سياستها التجارية واهدافها الوضيعة: والقارئ عندها مجرد مستهلك، يدخل الشواقل. لكن عمر هذه الصحافة قصير. تنازل وتقبّل من لا قبلة لهم ولا ضمير، وعلينا ان نحذر اخي القارئ من الاستطلاعات التي تنشرها وتروج لها هذه الصحف فتجدهم يوزعون المقاعد والاصوات وفق هواهم فعليك ان تتساءل اخي القارئ: من يقف وراء هذه الصحيفة؟! من يمولها؟! ومن يقف وراء هذا الاستطلاع؟! اليست شركة تجارية محدودة الضمان؟! وما هو الثمن الذي دفعه تاجر السياسة لصاحب الشركة التي اجرت الاستطلاع. وكم دفع صاحب الشركة التي اجرت الاستطلاع لاصحاب الصحيفة التي نشرت الاستطلاع المصطنع؟!

(سهيل ابراهيم عيساوي – كفرمندا)

منطقة المثلث تغذّ الخُطى بروح الشباب للمستقبل

● بقلم: مفيد صيداوي ●

انتُدبتُ من قبل لجنة المراقبة المركزية لحضور مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي في الطيبة يومي ٢٤ و ٩٥/١١/٢٥.

ولم تكن مشاركتي في الامسية الاولى مجرد مشاركة مسؤول او عضو حزب في هذا المؤتمر بل كانت بالنسبة لي استعادة شريط من الذكريات الطيبة في الطيبة والطيرة وقلنسوة والمنطقة، على المستوى الشخصي الانساني وعلى مستوى المشاركة الفعلية في نضالات المنطقة نفسها التي كانت لفترة طويلة منطقتي وشاركت في هيئاتها الحزبية الاولى.

المنطقة التي قادها لفترة طويلة طيب الذكر عثمان ابو راس ومن بعده رفاقه الذين ما زالوا احياء يرزقون تستحق كل التقدير التاريخي، كل التقدير الكفاحي.

ولكننا لا نعيش على التاريخ الطيب فقط مع اهميته بل نتطلع الى المستقبل وكوادر الحزب والجبهة في المثلث وكذلك القيادة الشابة كفيلة بالنجاح اذا ما عملت ما بوسعها لتنجح وتصمد وتصعد قدما في سبيل دفع عمل الحزب وسياسته بين جماهير الطيبة والمنطقة الى الامام، هذه الجماهير ذات التقاليد العمالية غير القليلة.

لحزبنا في هذه المنطقة كما في كل المناطق جذور عميقة تحسها في كل يوم وكل ساعة. فقبل مدة وجيزة كنت في بيت الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لانقل له تعازيّ بوفاة زوجته المرحومة ام عصام واستقبلت معه بعض المعزين من ابناء الطيبة البررة كبار السن وصغاره، وكنت الحاجا عندما كان يشير الواحد منهم الى انه كان في صفوف الحزب في الخمسينات والستينات. وانه رغم كونه خارج الحزب الان الا انه يكن له ولاعضائه الاحترام والتقدير سواء على المستوى الشخصي وخاصة لشخص ابي عصام او على المستوى السياسي، بعضهم بلغ من العمر عتيا ويحمل عكازه بيده وبعضهم ما زال شامخا قويا ونتمنى له الزيادة.

لحزب هذا تاريخه وهذا نضاله لا يمكن ان يفنى خاصة وان نظريته صحيحة وفكره انساني يعادي الفاشية والعنصرية ويقاوم التعصب والتفسخ.

ومع ان تقرير المنطقة لا يحمل التفاصيل ولا يمكنه ان يحمل كل التفاصيل الا انه يدل على ان المنطقة تغذ الخطى نحو مستقبل واثق واذا ما نفذت الفقرة التنظيمية الاولى بدقة والتي تقول «ان واجب لجنة المنطقة القادمة اعادة بناء التنظيم الحزبي وذلك عبر ضبط العضوية في كل فرع وفرع وعقد اجتماعات دورية ومتواصلة لكل الفروع مرة في الشهر على الاقل، وكذلك الاهتمام بشكل جدي بتوسيع «صفوف الشبيبة الشيوعية والعمل على تنظيم نشاطها على مستوى المنطقة»، بروح رفاقية وضمير عمالي وشيوعي اصيل فان المنطقة ستقطف الثمار حتما.

واذا كان لنا رفاق قدامى وتاريخ نضالي نعتز به فان الامال معقودة حقا على الاجيال الشابة التي تقود العمل الحزبي والبلدي والنقابي، ليس في هذه المنطقة فحسب لانها موضوع حديثنا بل في كافة المناطق.

فتحية لمؤتمر منطقة المثلث الثالث عشر، تحية لاعضاء الحزب ومندوبي المؤتمر، تحية للطيبة التي استضافت المؤتمر والى الامام.

(عرعرة)

●اعضاء الحزب يتقدمون المسيرات الشعبية●

القدس بين مطرقة امريكا وسندان العرب

● بقلم: مارون سامي عزام ●

بعد مرور قرابة الشهر على اتخاذ الكونغرس الامريكي قراره الشاذ على الخريطة العالمية بنقل السفارة للقدس، لم اسمع اي شجب عربي قاطع، لاذع، لم ار اي اثار لخطوات عملية حثيثة على الارض العربية. كل ما سمعته كان فقط شجبا عابرا كوميض البرق، وعواصف رعدية اسرائيلية من الارتياح والترحيب، دوى صوتها في ارجاء العالم، حاولت استيعاب ما فعلته امريكا. الذي فعلته، حصيلة كبت قديم، اخرجته لحيز التنفيذ، من قاع الفكر العربي، وهو اعترافها بالقدس كعاصمة لاسرائيل، ولكن ظن العرب ان هذا الموضوع، سيبقى كالمياه الراكدة.

حاولت سماع الصوت العربي عاليا، ولكن للوهلة الاولى ظننت ان صوتهم مبحوح، لا.. لا، صوتهم يضدح في السماء العربية المزدحمة بغيوم خرافات «الديربي» العربي، وجدتهم منهمكين بأشياء اهم. مثلا وجدت الاردن تهوج وتموج في بحر التحضيرات لعيد جلالته الستين.. ايامنا من الاهازيج والزغاريد. سوريا وجدتها في حالة استنفار قصوى، لتستقبل ورئيسها، العيد الخامس والعشرين للحركة التصحيحية، وهوليود العرب، مثل النحلة تمتص رحيق ارشيف اجهزة المخابرات لتصنع منه، مسلسلا استخباراتيا ضد اسرائيل.

اذن ما شاء الله جميعهم مشغولون، ما عدا امهم الجامعة العربية، التي تضعضعت لا تحرك ساكنا، جراء اصابة عمودها الفقري العربي، بآلام خلافاتهم التي لا توصف، ولكنها جمعت قواها وتفوهت اخيرا بتصريحات لعقد قمة عربية، لبحث القرار الامريكي، وكيفية ايقاف تنفيذه، ولكنها اعترفت انها غير قادرة حتى على عقد شبه قمة، نظرا للنفور القائم بين الاشقاء.

قرارات قممكم العربية، غدت مألوفة ومعروفة في جميع العالم قبل عقدها. وهنا اريد ان اقول، صار عندكم هرم كبير من القرارات، اكبر من ناطحات السحاب الامريكية، والحمد لله، ولا اي قرار نُفذ بالنسبة للقدس، فقط نفذتم قرارات ضد بعضكم البعض، متجرفين وراء راعيتكم امريكا التي تطعمكم فتات خيراتكم، ولكنكم الظاهر تعودتهم، على مثل هذا الاسلوب من النزاعات، اي ببساطة، تتخاصمون داخل العلبة العربية، فاذا تعقدت الامور، تنادون على حكمكم الدولي امريكا، لتخرجكم من المأزق، اما بالحل السياسي او العسكري المفضل لها.

اين صوت اللوبي العربي الامريكي يا ترى! لم يرفع صوته المنخفض، امام قوة صوت اللوبي اليهودي، الذي بنفوذه استطاع التغلغل في ادارة حكم كلينتون الذي فقد السيطرة على الكونغرس، ذي الصبغة الجمهورية، الذي جزّ للحزب الدمقراطي شعر شمشوم امريكا وسلبه قوته، حتى افقدته شرعية حق نقض القرار، كل قوته تكمن فقط، في تأجيل تنفيذ القرار. «استمعوني هالمرة بس» اذا امريكا تعمل على نقل السفارة للقدس، فسيروا انتم ايضا بيد واحدة، واعملوا على نقل اموال نفطكم وودائعكم من خزائن الاب الروحي، الى خزائن الاب البيولوجي، الوصي الوحيد على اموالكم، وهو انتم، لديكم العقل والحنكة، فوظفوها عندكم لتستفيدوا ولتفيدوا شعبكم، ولكن كفة ميزانكم ترجح دائما لصالح امريكا.

(شفاعمرو)


●القدس تنتظر الفرج●

قفازات من حرير حتى بعد النكبة

يوم الطخ كنتُ في امريكا!

● بقلم: موسى حوري ●

سأبدأ قبل يوم واحد من اطلاق النار على رابين، يوم الجمعة ٩٥/١١/٣ وانا اتصفح «يديعوت احرونوت» التي تُطبع في نيويورك. فلاحظت الدعوة الى الاجتماع العام الذي دعت اليه قوى السلام، وشعاره «لا للعنف نعم للسلام» اولا فرحت كثيرا لان قوى السلام بدأت تحس بالنقص، حيث تركت الشارع لقمة سائغة لاعداء السلام، يعيثون به فسادا ويرفعون في الشارع شعاراتهم اللعينة حتى التي تدعو الى التعرض بالقتل لزعماء الحكومة التي تقود المسيرة السلمية، وقلت لنفسي لقد تحرك رفاقي وربعي وخلاني ورفعوا سواعدهم للعمل.

واسفت من الناحية الثانية، اذ كيف سيهرع رفاقي الى ساحة الاجتماع «ساحة ملوك اسرائيل» وانا لست بينهم؟ ما العمل وقد اختار الحظ ان اكون ذلك الوقت بزيارة خاصة لاهلي وعائلتي.

وجذب نظري في جريدة ذلك اليوم بالذات («يديعوت» ١١/٣) قصيدة للشاعر ديدي منوسي يحذر فيها رابين بالذات من خطر هؤلاء المتزمتين الاوباش ويدعوه ايضا ان يلبس القميص الواقي حتى، ورب قلب ديدي منوسي قد علم.

اخذت اترقب اخبار الاجتماع، وماذا سيتكلم به كبار الحكومة والذين احسوا هم ايضا ان المسيرة السلمية لا يكفيها قرارات حكومية بل نضال مستمر مع الجماهير. وفي ساعات الظهر (مساء هنا) حيث كنت بعيدا قليلا عن البيت، جاءني احد اقاربي وهو يلهث ويصيح اتركوا كل شيء وفورا الى البيت، لقد اطلق المجرمون الرصاص على رابين، فصحت به: مات؟ قال لا.. ولكننا في الطريق الى البيت سمعنا انه مات.

يا ويلي من الاستخفاف بقوى الشر الظالمة العمياء. لماذا يا «معراخ» لم تسمعوا ولم تنتبهوا الى تحذيراتنا؟ ماذا حسبتم ان يهوديا لا يمكن ان يقتل يهوديا؟ قلنا لكم مرارا وتكرارا انكم بذلك مخطئون. فان من يبيح الدم العربي اولا لا بد ان ينتقل الى اباحة دماء اليهود. وهكذا كان.

استمعوا قليلا الى تحذيراتنا. دققوا في كيفية السير بالمسيرة السلمية، لا يجوز يا «معراخ» ان تتعاملوا مع قوى الشر بقفازات من حرير. كانت حجتكم بهذا النهج انكم تريدون ان «تطبخوا» الرأي العام لصالحكم، وكان الزمان يمضي وقوى اليمين «تطبخ» الرأي العام ضدكم وضد المسيرة السلمية.

لم اكن في البلاد بعد الحادث ولكن حكوا لي ان الناس كانت تستشيط غضبا بعد الحادث وحتى بكي الكثير من شدة الغضب، فأي رأي عام تنتظرون؟ ان الناس العطشى للسلام تعطيكم الفرص لضرب اليمين لانها بدأت تشعر بخطره، كان باستطاعتكم والحال كما اصبحت ان تتخذوا خطوات حاسمة ضد المستوطنين الذين اختفوا كالفئران في جحورهم، فهل فعلتم؟ لا. حتى المنظمات التي حرضت القاتل لا تزال حرة لم يمسها احد بسوء.

لم ار ولم اسمع عن اي خطوة ضد اعداء المسيرة السلمية بل بالعكس، ولاسفي الشديد، رأيت يد بيرس تمتد الى بيبي نتنياهو لتصالحها.

لقد مات رابين ولا يمكن ان يعود الا انكم بهذا الطريق ستضيعون دمه هدرا. ولتعلموا جيدا ان تغيير الطريق من حروب دامية الى مسيرة سلمية هو «ثورة» والثورة لا تتم بقفازات من حرير.

سأعود بك يا عزيزي القارئ الى امريكا والشارع الامريكي بعد الحادث. هناك الشارع المتزمت واكثر سكانه من ايتام كهانا، حيث كانت الفرحة تعلو وجوههم ويملأ الحبور الصامت كنائسهم.

سمعت احدهم يكلم صديقه بالعبرية قائلا «يغآل ينجيه الرب» وكلمة يغآل بالعربية تعني «الناجي» اي «يغآل» وهو القاتل «ينجيه الرب» ولم يكن باستطاعتي الا ان ابصق بوجه الاثنين، وشعرت ان يدا تدفعني بقوة الى داخل السيارة وتسرع بي بعيدا عن المكان.

وقال لي اخر وهو يحدثني بهدوء نسبي، لماذا تخافون العرب؟ ان اسرائيل الكبرى كلها لنا، فاذا كان الامر يحتاج الى حروب فحاربوا، فاجبته نحن نحارب في اسرائيل وانت تجني الارباح في امريكا. ثم اضفت:

لقد تلقى ولدي امرا بالتجند وذلك في حرب لبنان في مكان ما وفي ساعة متأخرة من الليل، اضطررنا انا ووالدته ان ننقله في سيارتنا الى المكان، سلمنا ولدنا وفلذة كبدنا للحرب ورجعنا وعين كل منا تغرورق بالدموع. فهل مرّت عليك يا «امريكي الندي» ليلة من هذه الليالي، ام ان ولدك كان يستطيع في مثل تلك الليلة ان يأخذ صديقته ويراقصها في اي ملهى ليلي يريده؟ اليس كذلك يا ازهر؟ ولدي يذهب للحرب وولدك يراقص؟

ومع ذلك فانا لا اقلل من قرى يهودية عقلانية منهم غير المتدينين ومنهم من والندي الكنيسة «الحرة» «كونسرفاتيف» فهذه القرى قد اعلنت تأييدها للمسيرة السلمية واعلنت عن غضبها واشمئزازها بعد حادث الاجرام من قتل رابين.

ربما ستقيم مثل هذه القرى اجتماعات تأبينية، الا انني لم اسمع الا عن طائفة واحدة، فقد دعت جميع اعوانها وابناء طائفتها الى اجتماع تأبين يوم الشهر لوفاة رابين وذلك في مركز الطائفة في حي «جمايكا» القريب من نيويورك.

انها الطائفة «العراقية»..
مرحى لكم يا ابناء وطني.
الاصيل اصيل وحتى في الغربة اصيل.

هكذا في الأصل

ارتفاع نسبة ارباح شركة «عليت» بـ ١٥٪

● دلت المعطيات التي نشرتها شركة «عليت» هذه الايام، ان ارباحها خلال الاشهر التسعة الماضية، اي حتى شهر ايلول الماضي بلغت (٤٠) مليون شيكل، مقابل (٣٤,٦) مليون شيكل للفترة نفسها من العام الماضي ٩٤، وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ١٥٪ في الارباح عن هذه الفترة، ويظهر ايضا ان الربح الصافي للربع الثالث من العام الحالي بلغ (١٢,٨) مليون شيكل.

وكان هذا الربح لهذه الفترة (الربع الثالث) قد بلغ (١١٠,٣) مليون شيكل، قبل دفع الضرائب وغيرها من المدفوعات على الارباح.

وتشير المعطيات الى ان مجموع المبيعات لهذه الفترة من العام الحالي (تسعة اشهر) قد بلغ (٨٧٢,٣) مليون شيكل مقابل (٧٨٣,٦) مليون شيكل للفترة نفسها من العام الماضي.

ترحيل جزائريين يعملون في اليمن!

☐ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء ان السلطات اليمنية تقوم حاليا بترحيل جزائريين يعملون في اليمن بعد اعتقال متطرف اصولي جزائري متورط في حوادث مسلحة في البلاد.

وقالت المصادر نفسها انه «يجري ترحيل الجزائريين من البلاد من دون استثناء بعد ان القت السلطات اليمنية القبض في بلدة الضالع على أدم صلاح الدين (ابو عبد الرحمن) المتطرف الجزائري الجنسية يوم ٢٨ ايلول بعد اشتباكات مسلحة دارت على مدى يومين بين قوات من الشرطة والجيش اليمني، من جهة، وجماعة اسلامية مسلحة بقيادة الجزائري ابو عبد الرحمن، الذي اعلنت السلطات اليمنية انه كان يعمل مدرسا متعاقدا مع وزارة التربية والتعليم».

وتابعت المصادر ان نحو ٣٠٠ جزائري يعملون في اليمن معظمهم من المعلمين.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان عمليات الترحيل تشمل الجزائريين سواء الذين يقيمون بصورة غير قانونية او اولئك الذين يحملون وثائق اقامة.

وقالت المصادر الامنية ان «الحملة مستمرة ضد المقيمين بطرق غير مشروعة في اليمن ومتابعتهم وترحيلهم»، وتابعت ان «الاجراءات المشددة في المطارات ضد بعض الجنسيات من القادمين الى اليمن تندرج ضمن هذه الحملة التي بدأت في آب الماضي واسفرت حتى الان عن ترحيل اكثر من ثلاثة الاف شخص من المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد».

السعودية تسمح مجددا باستقدام عمال يمنيين

● اعلن مسؤول في مكتب استقدام الاجانب في الرياض ان السعودية سمحت باستقدام العمالة اليمنية التي غادر قسم كبير منها السعودية في اعقاب حرب الخليج.

وقال المسؤول «ان تعليمات رسمية صدرت منذ اسبوعين تقضي بالسماح باستقدام العمالة اليمنية».

وكانت الرياض دفعت بحوالي ٨٠٠ الف يمني الى مغادرة البلاد عبر سحب اجازات عمل الذين ليس لديهم كفيل سعودي وذلك في رد على مواقف صنعاء التي اعتُبرت مؤيدة للعراق خلال حرب الخليج. وادت عودتهم الى اليمن الى وقف تدفق الاموال التي كانوا يحولونها وادت الى تفاقم مشكلة البطالة في احدى الدول الاكثر فقرا في العالم.

وجرت مصالحة بين السعودية واليمن في شباط الماضي ووقعتا اتفاقا حول تسوية خلافهما الحدودي القديم. وكرّس الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، هذه المصالحة بقيامه بزيارة رسمية الى السعودية في مطلع حزيران الماضي.

وبعد هذه المصالحة اجرى المسؤولون اليمنيون اتصالات مع السعوديين لكي يستعيد اليمنيون التسهيلات التي كانوا يتمتعون بها قبل ازمة الخليج الا ان الرياض رفضت ذلك وعزت رفضها الى مشاكل امنية.

النقابات المهنية الاردنية في خطر

● ما الذي يحدث مع النقابات الاردنية، هل حقا يوجد هجوم على هذه النقابات؟ ولماذا هذا الهجوم؟ هل سببه فقط قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل؟ ام ان الهجوم مرتبط بقضايا اخرى، تتعلق بدور النقابات في ضمان حقوق العاملين وحرية العمل النقابي في الاردن؟ لاهمية الموضوع ننشر فيما يلي لقاء مع النقابي النشيط الاستاذ عدنان البكري عضو مجلس نقابة المحامين والذي اجرته معه صحيفة «الجماهير» الاردنية، الصادرة عن الحزب الشيوعي الاردني في عددها الاخير ١٦ - ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

*** س١: هناك من يقول بأن قوانين النقابات المهنية غير دستورية وبالتالي فان تشكيل هذه النقابات يعتبر مخالفا للدستور فما رأيكم؟**

- حتى يكون القانون دستوريا يجب أن يتوفر فيه عنصران: الاول عنصر شكلي والاخر موضوعي. والعنصر الشكلي يعني ان القانون قد مر بمراحله التشريعية الثلاثة التي نص عليها الدستور وهي: موافقة مجلس الامة عليه، وصدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الامر باصداره، ونشره في الجريدة الرسمية، واما العنصر الموضوعي فانه يعني عدم مخالفته لاحكام الدستور او روحه او المبادئ العامة التي قام عليها، فاذا توفر للقانون هذان العنصران فانه يكون دستوريا.

قد يقال بأن الدستور الاردني لم يتضمن نصوصا صريحة تجيز انشاء النقابات المهنية، كما فعل بالنسبة للنقابات العمالية والجمعيات والاحزاب السياسية، الامر الذي يجعل قوانين النقابات المهنية غير دستورية، والرد على ذلك بسيط وهو ان دستور اي بلد لا يمكن ان يحدد بالتفصيل الامر والحالات التي توضع القوانين لتنظيمها بحيث يمتنع على المشرع وضع قانون معين لتنظيم امر من الامور لم يرد فيه نص خاص به في الدستور، الامر الذي يقيد السلطتين التشريعية والتنفيذية ويجعلهما عاجزتين عن مواجهة التطورات الاجتماعية وتلبي حاجات المجتمع وتجددها.

*** س٢: لقد التصقت النقابات المهنية بالهم الوطني على مدار العقود الماضية، ولكن هناك اتجاه الان لالغاء الوجه الوطني للنقابات بحجة المهنية، ما رأيكم؟**

- عرف الاردن التنظيم النقابي المهني لاول مرة عام ١٩٥١ عندما تم تأسيس نقابة المحامين وبعد ذلك بسنين متفاوتة جرى تأسيس النقابات المهنية الاخرى وكان ذلك تعبيرا عن تطلعات المهنيين الاردنيين لتنظيم شؤون مهنهم وحماية حقوقهم ومصالحهم المهنية والمعاشية، وما كان ذلك ليتم بمعزل عن الاوضاع السياسية والاجتماعية التي شهدها الاردن خصوصا ومنطقتنا العربية عموما خلال تلك المرحلة. ومن هنا لم يكن من الممكن عزل الهموم النقابية والمهنية عن الهموم الوطنية والاجتماعية في اي من هذه النقابات منذ نشأتها وخلال مسيرتها الطويلة هذه، وهي جزء اساسي من المسيرة العامة للاردن خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن التي تبلغ نصف قرن تقريبا. ومن الجدير بالذكر ان الرواد الاوائل من النقابيين المهنيين الذين كان لهم دور بارز في تأسيس هذه النقابات، هم ممن لهم دور بارز في العمل السياسي والاجتماعي. واستمرت النقابات المهنية خلال مسيرتها الطويلة هذه في عطائها على الصعيدين المهني والوطني وقدمت لاعضائها الكثير من الخدمات والضمانات الصحية والمعاشية ومشاريع الاسكان، دون أن تختل المعادلة النقابية التي تجمع بين العملين المهني والوطني، وكان من الطبيعي في المرحلة السابقة - اعني مرحلة الاحكام العرفية ومنع تشكيل الاحزاب - ان تولي تلك الاحزاب والقوى السياسية - المحظورة قانونا - اهتماما خاصا بالنقابات المهنية واعتبار هذه النقابات الرئة السياسية العلنية لها والتي تتنفس بواسطتها. اما الان وقد دخل الاردن مرحلة جديدة وهي مرحلة الدمقراطية والتعددية السياسية فان النقابات المهنية لم تعد تشكل المتنفس العلني الوحيد، او الرئة السياسية للاحزاب وهي احزاب علنية. وهذا لا يعني ضرورة ابعاد وابتعاد النقابات المهنية في المرحلة الحالية عن الهموم الوطنية والقضايا السياسية التي تهم الاردن وهو جزء من العالم العربي، ويحتل مكانا مميزا على الخارطة السياسية والجغرافية في هذه المنطقة، بل ان ذلك يقتضي بأن تحافظ النقابات المهنية على ديمومة وسلامة المعادلة المهنية والوطنية التي طبعت بطابعها نشاط هذه النقابات منذ نشأتها وطيلة مسيرتها آخذة بعين الاعتبار المستجدات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الساحة الاردنية منذ بداية المرحلة الدمقراطية والتعددية السياسية دون ان تعتبر هذه النقابة او تلك نفسها حزبا وتنظيما سياسيا او منبرا سياسيا لهذا الحزب او ذاك، ولهذه الجهة او تلك من الجهات الرسمية او غير الرسمية، وان تبتعد عن استعمال الجملة الثورية والمواقف المتشنجة او العنف الكلامي لان ذلك كله لا يخدم المصلحة المهنية او الوطنية ولم تكن في يوم من الايام لتخدم ايا من هاتين المصلحتين.

اما شعار مهننة النقابات المهنية فانه هو بحد ذاته شعار سياسي يهدف الى تحقيق اغراض سياسية لا تخدم مصلحة الوطن من جهة ولا مصلحة النقابات او المهنيين من جهة اخرى، ويكاد يكون من المتعذر تحقيقه لان النقابات المهنية كانت ولا تزال جزءا من النسيج الاجتماعي للوطن بكل ما فيه من تلاوين سياسية وفكرية، واي محاولة لعزل هذا الجزء من النسيج عن باقي مكوناته انما يؤدي الى تمزيق هذا النسيج واتلافه.

***

فيما يلي موقف النقابي الاردني موسى قويدر، الذي بعث به الى اتحاد النقابات الاردني لمشاركته في مؤتمر برشلونة، الموقف نُشر في صحيفة «الجماهير» (العدد الاخير).

رسالة من النقابي موسى قويدر الى اتحاد النقابات

وجه النقابي موسى قويدر رسالة الى الامين العام واللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالاردن حول اشتراكهم مع ثلاثة اتحادات اوروبية والوصول معهم الى اتفاق على تقديم مساهمة فعّالة مشتركة للمؤتمر الحكومي الاوروبي،



● العمال الاردنيون يهتمون بحماية مصالحهم ●

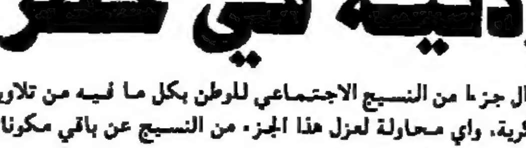
ومنطقة المتوسط الذي سيعقد في ٢٧، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ والذي ستحضره خمس عشرة دولة من الاتحاد الاوروبي و ١٣ دولة من منطقة جنوب البحر المتوسط وقد وجه ملاحظات نقتطف منها:

اولا: كان ضروريا طرح موضوع بهذا المستوى على المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، وفي ذلك احترام للنهج الدمقراطي الذي نؤكد في كل مناسبة تمر التمسك به والسير بمقتضاه، واضافة الى ذلك فان طرحه على مجلس الاتحاد المركزي فيه تأكيد لاستقلالية الحركة العمالية الاردنية في اتخاذ القرار.

ثانيا: مع التأكيد على احقية الاردنيين مواطنين، وتنظيمات من المشاركة في العمل السياسي حماية لاستقلال بلدهم وحقهم في التقدم، والتنمية، والسلام، مع هذا فانه لمثير للاستغراب ان يفتح الباب واسعا امامكم للمشاركة في نشاطات على هذا المستوى العالي من العمل السياسي بينما من ناحية اخرى تدور حوارات ساخنة تصل الى درجة التلويح بمستقبل العمل النقابي المهني اذا استمرت تدخلاته في امور سياسية هي في درجة اقل.. الا يدعو ذلك للعجب والتساؤل، والتأني في اتخاذ القرار؟ ثالثا: اود تذكير الزملاء، بأن الجهات الداعية لمؤتمر اشبيلية، اغفلت توجيه الدعوة للاتحاد الدولي للعمال العرب لحضوره، وهنا اود الذهاب بعيدا واساءة الظن في سبب الاغفال، ومع ذلك اجد من الضروري طرح الحقائق التالية على مسامعهم: المؤتمر المشار اليه سيعقد وخلاف الاطراف المعنية على اشده في المنطقة التي يراد بحث موضوع ازدهارها واستقرارها الخ.. فقضية القدس، لا يزال الاحتلال الاسرائيلي يجاهر بأطماعه فيها، ويرى فيها عاصمة لاسرائيل والى الابد..! متنكرا بذلك للقوانين وللشرعية الدولية التي تؤكد على رفض اي تغيير على الارض بواسطة الاحتلال او القوة العسكرية، ويبدو ان هذا الخلاف مستمر لفترة غير قصيرة، والاحتلال من جهته يحاول حصره في اضيق نقطة ممكنة، معتمدا على وجوده العسكري على الارض، وعلى تكثيف بناء المستوطنات من جهة، وعلى اضعاف وتقليل القوى المعارضة لاطماعه من جهة اخرى.

ازاء هذا الصراع الحاد اليس جديرا بنا بدلا من الهرولة، والذهاب دون ترو لحضور المؤتمر، القيام بالاتصال بالطرف الداعي لاقناعه بالعدول عن اغفاله لدعوة الاتحاد الدولي للعمال العرب مبينين الى جانب ذلك ان هذا الاتحاد هو جهاز عمالي عربي حققناه ليقود كفاحنا ضد الاستغلال والهيمنة، ولاسترداد حقوقنا الشرعية، وان تجاهله يعني تنكرنا لتاريخنا الكفاحي لما يقرب من خمسين عاما ضد جميع اشكال الاستغلال والقهر، ولبناء مستقبل افضل لسكان المنطقة في ظل سلام حقيقي ودائم.

على الشاشة الصغيرة



الاربعاء ٦/١٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - اليهود في افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - حساب وهندسة - الزوايا.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية - Bingo - Candy can do it
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - احكام الحداد في اليهودية - ابعاد نفسية.
١٠,٣٠ - الجديد في العالم.
١١,٠٠ - موسيقى - مع فرقة ميونيخ الفلهارمونية.
١١,٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - من كفار طابور الى كرميئيل.
١٢,٠٠ - اليهودية.
١٢,٢٠ - علوم الحياة - الطبيعة والعلم - اكتشاف الاكسجين.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا - الحاسوب وعالم الاعمال.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تايتنون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماجي وانا. صور متحركة.
١٦,١٥ - الكلاب. مسلسل وثائقي.
١٦,٢٠ - جنجي. مسلسل.
١٦,٥٠ - مسابقة - زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف مع الاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مركيد مع اهود يعري.
٢١,١٥ - بيتلز. الحلقة الثالثة.
٢٢,١٥ - المنطقة المشاع - مجلة الصحافة والاعلام.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام - كوميدي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - رامبو. صور متحركة.
١٣,٣٠ - في صالون يارون.
١٤,٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩» - «المسافر».
١٥,٠٠ - باور والجرز.
١٥,٣٠ - «انا والاصدقاء». الحلقة الثانية.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنبورا. الحلقة (٢٧).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل. «الحياة الجميلة». الجزء الثالث والاخير.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - بات يام - نيويورك. الحلقة الخامسة.
٢١,٣٧ - شيكاغو هوب. الحلقة الاخيرة في الدورة الحالية.
٢٢,٤٠ - «عنوان رئيسي». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «عنوان رئيسي».
٢٤,٤٥ - «سوس عبيتس» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢,٠٥ - برنامج موسيقى جاز.
٢,٤٥ - اليوم قصيدة.



● فيلم «عنوان رئيسي»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مخرجة جزائرية - كثير.
٢) رئيس حكومة فرنسي سابق - علم مؤنث.
٣) لباس (معكوسة) - اكلة شعبية.
٤) علم مذكر - بطل ملاكمة يمني.
٥) مصيبة (معكوسة) - ضجر - احرف علة.
٦) مدينة في جنوب افريقيا (معكوسة) - تجده في الفم (معرفة).
٧) مدينة في جنوب الصين (معكوسة) - حرف ابجدي - «واحد» بلغة اجنبية (معكوسة).
٨) سمر الليل (معكوسة).
٩) اهدم (معكوسة) - رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.
١٠) لا يعمل (معكوسة).
١١) للتعريف - ممثل سوري (معكوسة).
١٢) من العائلة (معكوسة) - من الايام (معرفة) - قهوة (معكوسة).
١٣) رئيس البرتغال.

عموديا:
١) رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى (معكوسة).
٢) السام - عاصمتها ايطاليا (معكوسة).
٣) من الاطراف (معكوسة) - مدينة اردنية اثرية.
٤) بحر - تبييع اللبن - بائع العطور.
٥) مطلع السؤال - لعللك (معكوسة) - خاصتي.
٦) عطل - تلفتني - لقيسلي (معكوسة).
٧) ممثل بلاده (معكوسة ومعرفة) - فحص - البارحة.
٨) فريق كرة قدم مصري (غير معرفة) - اكدرا (معكوسة).
٩) اولاد الملوك - احرف مختلفة.
١٠) يسامح - عاصمة توغو.
١١) الاسم الاول الملحن لبنالي راخل - الاسم الثاني لوزيرة اسرائيلية.
١٢) اشتعل (معكوسة) - عملة الصين - ابن الاسد (معكوسة).
١٣) رئيس مجلس عمال سخنين.

حل لغز (١٧١)

الكلمة الضائعة كانت:

العلوم

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اوقع من احل مكاسب مالية

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الحب علاج لمعظم الازمات النفسية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): المرونة والتصميم لا يتقاطعان دوما.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): النتائج يجب ان ترتبط بالعمل الدقيق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): المحل عدوك في بعض الاحيان.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تقارب مع الشخص الذي تحب في الازمات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ابحث عن فرصة جديدة للعمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تفخر بشيء ما لم تحقق طموحك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): يمكن تجديد كل شيء في الحياة الزوجية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اليوم جيد لمزيد من العمل الاضافي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يمكن جني ارباح اكثر مما تتوقع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الافكار رائعة تجوب ذهنك.

ارقام اللوتو

٦، ١٦، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٤٣

والرقم الاضافي: ٣٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٢٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٥٢٤ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٠٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

اسرائيل تسعى لاتفاق.. (تتمة من ص ١)

(تتمة من ص ١)

عن ضرورة استيضاح المزيد من الامور. ونقلت الانباء خبرا مفاده بان اسرائيل تحاول التوصل الى اتفاق سياسي عام حول شكل وماهية السلام مع سوريا قبل الاتفاق على الترتيبات الامنية. وان بيرس يرغب في الحصول على تعهد من الاسد باجراء مباحثات جدية ومتواصلة باتجاه احداث تقدم خلال ستة اشهر قادمة، وذلك قبل ان يعرض مقترحاته في هذا الشأن مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائهما الاسبوع القادم.

وصرح ايهود براك، وزير الخارجية، «بان علينا فحص اذا ما كانت الظروف قد نضجت لاحداث دفعة باتجاه السلام ام لا.. ومن ثم نقرر».

من جانبه قال مدير عام وزارة الخارجية، ان الامريكيين على قناعة من ان الاسد اتخذ قرارا استراتيجيا بخصوص السلام. واضاف، «الا انه من غير الواضح كيف يمكن التوصل الى السلام ووفق اي ادوات واي سلام، وعلينا ان نتلقى الاجوبة على هذه الاسئلة مباشرة من دمشق».

اما الجانب السوري فقد اعلن انه تلقى رسائل بيرس الايجابية. وأن سوريا مصممة على موقفها القاضي باعطاء السلام فرصة جديدة من خلال انجاح مهمة دنيس روس، الا انها لن تتنازل عن مطالبتها بالانسحاب التام من الجولان ولبنان وبالمساواة التامة في الترتيبات الامنية، وكذا العودة الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، وليس الى الحدود الدولية.

واضافت سوريا ان على اسرائيل ان تعلن موافقتها على الانسحاب من الاراضي العربية والسورية المحتلة، اذا ما كانت راغبة بانجاح جولة روس الحالية. كذلك رفضت سوريا اقتراحا اسرائيليا بايجاد قناة مفاوضات سرية ورفع مستوى الوفود المتفاوضة.

هذا وقد اعلن السفير الامريكي في القاهرة، ادوارد ووكر، بعد لقائه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في منتصف الشهر الجاري في اطار المساعي الامريكية لدفع عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي.

